

أثر الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية في تحسين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في ظل متطلبات المعيار الدولي لإفصاحات الاستدامة (2) "الإفصاحات المتعلقة بالمناخ" في الوحدات الاقتصادية العراقية

**The impact of disclosing climate change risks on improving the qualitative characteristics of accounting information under the requirements of International Standard on Sustainability Disclosures (2) "Climate-Related Disclosures" in Iraqi economic units**

م.د. سامي طه ياسين

**Sami Taha Yaseen**

وزارة التربية / المديرية العامة لتربية كركوك

sami.taha1106a@coadec.uobaghdad.edu.iq

م.انمار محسن حميد

**Anmar Muhsein Hameed**

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

anmar.muhsein@mohehr.edu.iq

تاريخ تقديم البحث : 2026/01/05

تاريخ قبول النشر : 2026/03/09

**المستخلص**

يهدف البحث الى دراسة تأثير الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية في تحسين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في ضوء متطلبات المعيار الدولي لإفصاحات الاستدامة (2) من خلال دراسة تطبيقية على عينة من الوحدات الاقتصادية في البيئة العراقية. اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي واستخدم الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات، حيث تم قياس المتغير المستقل من خلال أربعة ابعاد (الحوكمة، الاستراتيجية، إدارة المخاطر، المقاييس والاهداف) بينما تم قياس المتغير التابع من خلال ستة خصائص للمعلومات المحاسبية، وقد أظهرت النتائج وجود علاقات ارتباط وتأثير ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين مما يؤكد أن الإفصاح المناخي يسهم في تحسين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية من خلال تقليص عدم تماثل المعلومات وزيادة شفافية التقارير المالية وتوحيد أساليب العرض والإفصاح، وقد اوصى البحث بضرورة تبني اطار ارشادي للإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية مستند الى متطلبات المعيار الدولي لإفصاحات الاستدامة (2) وتشجيع الوحدات الاقتصادية على الإفصاح الطوعي لما له من دور محوري في تحسين جودة المعلومات المحاسبية وتعزيز ثقة المستخدمين.

**الكلمات المفتاحية:** الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية، المعيار الدولي لإفصاحات الاستدامة IFRS S2، الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، جودة المعلومات المحاسبية.

**Abstract**

This research aims to study the impact of climate change risk disclosure on improving the qualitative characteristics of accounting information, in light of the requirements of International Sustainability Disclosures Standard (2), through an applied study on a sample of economic units in the Iraqi environment. The research adopted the descriptive-analytical approach and used a questionnaire as the primary data collection tool. The independent variable was measured through four dimensions (governance, strategy, risk management, and metrics and objectives), while the dependent variable was measured through six characteristics of accounting information. The results showed statistically significant correlations and effects between the two variables, confirming that climate disclosure contributes to improving the qualitative characteristics of accounting information by reducing information asymmetry, increasing the transparency of financial reports, and standardizing presentation and disclosure methods. The research recommends adopting a guiding framework for climate change risk disclosure based on the requirements of International Sustainability Disclosures Standard (2) and encouraging economic units to voluntarily disclose such information, given its pivotal role in improving the quality of accounting information and enhancing user confidence.

**Key words:** Climate change risk disclosure, International Standard for Sustainability Disclosures IFRS S2, Qualitative characteristics of accounting information, Quality of accounting information.

## المقدمة

يشهد العالم في العقود الأخيرة تنامياً "لموساً" في الاهتمام بقضايا التغير المناخي ليس فقط من منظور بيئي واجتماعي بل أيضاً من زاوية اقتصادية ومحاسبية. حيث أدرك المستثمرون والمقرضون وأصحاب المصلحة أن المخاطر الناتجة عن آثار التغير المناخي من مخاطر بيئية وتشغيلية وتنظيمية قد تؤثر بشكل جوهري في استدامة الوحدات الاقتصادية وقيمتها السوقية وربحيتها المستقبلية. في هذا السياق برزت الحاجة الى تضمين مخاطر التغيرات المناخية ضمن الإفصاحات المالية للوحدات الاقتصادية وفق توجهات معايير إعداد التقارير والاستدامة العالمية بهدف توفير صورة أوضح عن الوضع المالي التشغيلي والبيئي للوحدة الاقتصادية.

إلا أن هذا التوجه لا يزال في مراحله الأولى في كثير من الدول خاصة في الدول النامية التي قد تفتقر إلى تشريعات وإرشادات ملزمة بالإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية. ففي البيئة العراقية تنسم الأوضاع الاقتصادية والبيئية بتحديات متعددة، فالتغيرات المناخية والمخاطر المحتملة الناتجة عنها قد تكون ذات أبعاد كبيرة على استمرارية الأعمال للوحدات الاقتصادية، إلا أنه بالرغم من ذلك لا تفصح الوحدات الاقتصادية العراقية في تقاريرها المالية عن مخاطر التغيرات المناخية بشكل رسمي ومنهجي مما يشكل صعوبة لدى المستخدمين في تقييم تلك المخاطر وفهم انعكاساتها المحتملة. هذا الفراغ المعرفي والتنفيذي يثير تساؤلات حول مدى كفاية التقارير المالية الحالية في تلبية حاجات الشفافية والجودة المعلوماتية لمستخدميها في سياق بيئة غير مستقرة المناخ.

عليه يسعى البحث إلى تسليط الضوء على العلاقة الجوهرية بين الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية وتحسين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وتحليل العوامل التي تؤثر في مستوى الإفصاح بهدف المساهمة في توجيه دعوة اهتمام أوسع نحو تنظيم الإفصاح البيئي والمناخي وتعزيز ممارسات المحاسبة والاستدامة في الوحدات الاقتصادية العراقية ومساعدة المستثمرين وأصحاب المصلحة في صنع القرار.

## المحور الأول: منهجية البحث

### أولاً: مشكلة البحث

تواجه الوحدات الاقتصادية العراقية تحديات جوهرية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية لاسيما فيما يتعلق بالإفصاح عن المعلومات غير المالية المرتبطة بالاستدامة ومخاطر التغيرات المناخية. وبالرغم من التطورات التي شهدتها النظام المحاسبي العراقي منذ 2003 لا يزال الإفصاح عن المخاطر المناخية محدوداً وغير منظم نتيجة غياب إطار تنظيمي واضح ينظم هذا النوع من الإفصاح فضلاً عن ضعف الوعي المؤسسي بأهمية دمج المخاطر البيئية والمناخية ضمن التقارير المالية التقليدية. في هذا السياق أصدر مجلس المعايير الدولية للاستدامة (ISSB) عام 2023 المعيار الدولي لإفصاحات الاستدامة 2 (الإفصاحات المتعلقة بالمناخ) (IFRS S2) الذي يهدف إلى توفير إطار دولي موحد للإفصاح عن مخاطر وفرص التغيرات المناخية. وبالرغم من تطبيق هذا المعيار في عدد من الدول لاسيما في الاتحاد الأوروبي إلا أن البيئة العراقية لم تشهد بعد تبنيها رسمياً أو تطبيقاً منهجياً لمتطلبات المعيار بالرغم مما تعانيه من تحديات بيئية ومناخية متفاقمة مثل ارتفاع درجات الحرارة وندرة الموارد المائية وتدهور الأراضي. أن غياب الإفصاح المنظم عن مخاطر التغيرات المناخية في التقارير المالية العراقية يؤدي الى ضعف الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية نتيجة نقص المعلومات ذات الصلة بالمخاطر المناخية المستقبلية وعدم تماثل المعلومات بين الإدارة وأصحاب المصالح الأمر الذي يقلل من قدرة المستثمرين والمستخدمين على تقييم الأداء والمخاطر بشكل دقيق ويزيد من احتمالية التعرض لخسائر غير متوقعة لا تعكسها البيانات المالية التقليدية.

عليه يهدف هذا البحث إلى الإجابة على السؤال الرئيسي الآتي: إلى أي مدى يسهم الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية

في تحسين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في الوحدات الاقتصادية العراقية؟

**ثانياً: فرضيات البحث**

تتمثل فرضية البحث الرئيسة في الآتي:

1. توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية بين الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية وفق متطلبات IFRS S2 وتحسين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية.  
وتتفرع من الفرضية الرئيسة الفرضيات الفرعية التالية:
- أ. توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية بين الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية وفق متطلبات IFRS S2 وتحسين خاصية الملائمة.
- ب. توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية بين الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية وفق متطلبات IFRS S2 وتحسين خاصية التمثيل الصادق.
- ت. توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية بين الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية وفق متطلبات IFRS S2 وتحسين خاصية القابلية على التحقق.
- ث. توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية بين الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية وفق متطلبات IFRS S2 وتحسين خاصية التوقيت المناسب.
- ج. توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية بين الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية وفق متطلبات IFRS S2 وتحسين خاصية القابلية على المقارنة.
- ح. توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية بين الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية وفق متطلبات IFRS S2 وتحسين خاصية القابلية على الفهم.

**ثالثاً: أهمية البحث**

يكتسب البحث أهميته من خلال الآتي:

1. يسهم البحث في إثراء الأدبيات الأكاديمية المتعلقة بالإفصاح المناخي لاسيما في سياق الأسواق الناشئة والدول النامية مثل العراق التي تقتفر إلى دراسات معمقة في هذا المجال.
2. يسهم البحث في تعزيز فهم العلاقة بين الإفصاح عن المخاطر المناخية والخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية مثل الملاءمة والتمثيل الصادق، وهي خصائص أساسية لضمان أن تكون المعلومات مفيدة وموثوقة في اتخاذ القرارات الاقتصادية.
3. مساعدة المستثمرين في فهم أهمية الإفصاح المناخي في عملية اتخاذ القرار الاستثماري وضرورة دمج المعلومات التي يقدمها الإفصاح المناخي في تحليلاتهم وتقييماتهم للوحدات الاقتصادية.
4. يوفر البحث قيمة عملية من خلال تقديم توصيات يمكن أن تساعد الوحدات الاقتصادية العراقية في تحسين جودة التقارير المالية وزيادة الشفافية وتقليل فجوة المعلومات بين الوحدات والمستثمرين وهو ما ينعكس إيجاباً على كفاءة السوق واستقراره المالي.
5. يساهم البحث في دعم جهود الجهات الرقابية والمهنية في العراق نحو تطوير الأطر التشريعية والمعايير المحلية بما يتماشى مع المعايير الدولية مثل معيار IFRS S2 مما يعزز من قدرة السوق العراقي على جذب الاستثمارات الأجنبية التي أصبحت تعتمد بشكل كبير على الإفصاح البيئي والمناخي.

#### رابعاً: أهداف البحث

1. توضيح مفهوم الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية وأهميته في ظل التوجهات العالمية نحو الاستدامة المالية والالتزام بمعايير الإفصاح البيئي والاجتماعي والحوكمة.
2. تحديد العوامل المؤثرة في مستوى الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية.
3. تحليل وقياس العلاقة بين الإفصاح عن المخاطر المناخية والخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وبيان كيف يسهم هذا الإفصاح في تعزيز جودة المعلومات المالية.
4. تقديم توصيات عملية يمكن أن تساعد الوحدات الاقتصادية العراقية في تطوير سياسات الإفصاح بما يتوافق مع المعايير الدولية مثل IFRS S2، وبما يعزز الشفافية والثقة لدى المستثمرين وأصحاب المصلحة .
5. دعم الجهات الرقابية والمهنية في العراق ومساعدتها في صياغة التشريعات والسياسات المتعلقة بالإفصاح عن المخاطر المناخية، بما يسهم في تحسين جودة التقارير المالية على المستوى المحلي.

#### خامساً: أسلوب البحث

اعتمد المنهج الاستنباطي في تقديم المفاهيم والجانب النظري من البحث في حين تم استخدام الاساليب والبرامج الاحصائية لاختبار التأثير بين متغيرات البحث، والشكل (1) يوضح نموذج البحث.

الشكل (1): نموذج البحث



المصدر: (من إعداد الباحثان)

#### سادساً: مجتمع البحث

يتمثل مجتمع البحث في العاملين في الوحدات الاقتصادية العراقية ممن لهم علاقة مباشرة أو غير مباشرة بإعداد التقارير المالية أو استخدامها ولاسيما المحاسبين والمدققين الداخليين والمدققين الخارجيين والمديرين الماليين والمستثمرين والمحللين الماليين نظراً لامتلاكهم المعرفة والخبرة الكافية لتقييم مستوى الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية وأثره في الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية.

## سابعاً: الدراسات السابقة

## 1. دراسة (Li and Wu, 2023)

## (Climate risk disclosure and stock price crash risk: the case of China)

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف ما إذا كان إفصاح الشركات عن معلومات تتعلق بتعرضها لمخاطر تغير المناخ يمكن أن يسهم بفاعلية في الحد من مخاطر انهيار أسعار الأسهم في المستقبل، وذلك من خلال الدور الوسيط لتحسين جودة المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية. اعتمدت الدراسة مقياساً "مبتكراً" لقياس مستوى الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية، حيث استخدمت أسلوب التحليل النصي لمحتوى الإفصاح في التقارير الدورية سواء كانت ربع سنوية أو سنوية مع التركيز على تحديد المخاطر المناخية على مستوى كل شركة. ولتحقيق ذلك قامت الدراسة ببناء مؤشر خاص بالإفصاح عن مخاطر تغير المناخ يعكس درجة الشفافية في تقديم هذه المعلومات. وقد أظهرت النتائج أن زيادة الاهتمام الإيجابي بالإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية يؤدي إلى تقليل فجوة المعلومات بين المديرين الداخليين والمستثمرين الخارجيين مما يسهم في خفض احتمالية انهيار أسعار الأسهم في المستقبل ويعزز من قدرة السوق على مواجهة التحديات المرتبطة بالتغيرات المناخية.

## 2. دراسة (Aldoseri and Albaz , 2023)

## (Climate Change Risks Disclosure: Do Business Strategy and Management Characteristics Matter?)

هدفت الدراسة إلى تحليل العوامل المؤثرة في إفصاح الشركات السعودية عن مخاطر التغير المناخي، مع التركيز على تأثير استراتيجية الأعمال ودرجة الثقة المفرطة لدى الرئيس التنفيذي. أظهرت النتائج أن مستوى الإفصاح لا يزال منخفضاً رغم نموه التدريجي مما يشير إلى أن الممارسات المناخية في مراحلها الأولى ضمن الاقتصادات الناشئة. كما كشفت عن علاقة إيجابية ومعنوية بين التوجه الاستراتيجي للشركة ومستوى الإفصاح المناخي، في حين لم تجد أي علاقة ذات دلالة احصائية بين الثقة المفرطة للرئيس التنفيذي والإفصاح المناخي مما يوحي بأن الاستراتيجية الشاملة للشركة تتفوق في تأثيرها على السمات الفردية للإدارة لاسيما في بيئات غير مستقرة. ودعت الدراسة الشركات إلى مواصلة إفصاحاتها المناخية مع استراتيجياتها كما دعت صناع السياسات على تطوير أطر تنظيمية تعزز الشفافية في الإبلاغ عن المخاطر المناخية.

## 3. دراسة (Honey et al., 2025)

## The impact of governance quality on corporate climate risk disclosure: The role of the governance (committee)

هدفت الدراسة إلى تقصي دور لجنة الحوكمة في تعزيز إفصاح الشركات عن مخاطر التغير المناخي في ظل تزايد الضغوط التنظيمية والمجتمعية لتقديم معلومات شفافة وموثوقة. أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية وجوهرية بين جودة حوكمة الشركات ومستوى الإفصاح المناخي، حيث تميل الشركات ذات ممارسات الحوكمة الأفضل إلى الإفصاح أكثر لاسيما بعد إطلاق المبادئ التوجيهية الطوعية عام 2017، مما يدل على أن الأطر التنظيمية وإن كانت غير إلزامية قادرة على تحفيز الشركات على تحسين شفافيتها. كما أكدت الدراسة الدور المحوري للجان الحوكمة المتخصصة إذ تسهم خبرتها في تقليل تضارب المصالح وتعزيز الرقابة ورفع جودة الإفصاح مما يؤدي إلى تقارير أكثر شمولاً ودقة حول مخاطر التغير المناخي.

## 4. دراسة (Neniskiene, 2022)

## (Effects of climate – related matters on financial statements)

هدفت الدراسة إلى تطوير منهجية لتقييم آثار مخاطر التغير المناخي على القوائم المالية من خلال دمج معلومات نوعية لتحديد مجالات الخطر، مع تقييمات كمية لفهم تأثير هذه المخاطر والفرص على البنود المالية الحالية والمستقبلية. اعتمدت المنهجية على تحليل أساليب الإفصاح الحالية فضلاً عن مسح تجريبي على قوائم مالية فعلية. وخلصت الدراسة إلى أن محاسبة آثار التغير المناخي تظل معقدة بسبب عدم اليقين المرتبط بقياساتها، وأبرز التحديات يتمثل في تقدير التأثيرات المستقبلية العكسية مثل خفض استهلاك الطاقة وتقليل التكاليف وزيادة دخل العملاء. وأوصت بتعزيز التعاون بين الأكاديميين وخبراء العلوم الطبيعية لتحسين الإفصاح المالي المناخي، وحثت الأبحاث المستقبلية على استخدام أدوات منهجية تتيح لجميع الشركات بصرف النظر عن حجمها أو قطاعها الاستفادة من بيانات ونتائج الدراسات العلمية ذات الصلة.

## المحور الثاني: الجانب النظري

## أولاً: التغيرات المناخية

يعرف تغير المناخ وفقاً لتقرير الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC) بأنه التحول في حالة المناخ الذي يمكن تحديده إحصائياً من خلال تغيرات في المتوسط أو التباين في الخصائص المناخية ويستمر لفترة طويلة عادةً لعقود أو أكثر، وينتج عن عمليات طبيعية أو تأثيرات بشرية مثل الانبعاثات المستمرة وتغير استخدام الأراضي (محمد، 2025: 84)، وفي نفس السياق يشير (الخولي، 2023: 824) إلى أن تغير المناخ يتمثل في اضطرابات واختلالات في الظروف المناخية المعتادة بما في ذلك أنماط الطقس واتجاهات الرياح وارتفاع درجة حرارة المحيطات والغلاف الجوي وتغير معدلات الأمطار مما يؤدي إلى تأثيرات كبيرة في الأنظمة الحيوية الطبيعية. كما يوضح (منتظر، 2024: 26) أن التغير المناخي لا يحدث بشكل متساو في جميع مناطق العالم بل يختلف بحسب الموقع الجغرافي، حيث يشمل تغيرات في درجات الحرارة ومستويات الأمطار ودرجة الرطوبة والضغط الجوي وسرعة الرياح.

وتؤكد الدراسات الحديثة أن هذه التغيرات المناخية تؤثر بشكل مباشر في التنوع البيولوجي وتزيد من مخاطر الكوارث الطبيعية مثل الفيضانات والجفاف مما يشكل خطراً على الأمن الغذائي والمائي (Delos, 2025:3)، وتشير الأبحاث إلى أن الأنشطة البشرية ولاسيما انبعاثات غازات الدفيئة هي العامل الرئيس وراء تسارع هذه الظاهرة (Pielke, 2004:516)، فضلاً عن ذلك تؤثر هذه التغيرات في خدمات النظم البيئية الأساسية مثل تنظيم المناخ وتوفير الغذاء والمياه مما يهدد الأمن البيئي والاقتصادي عالمياً (Storey, 2024: 2). وعليه فإن تغير المناخ ليس حدثاً مناخياً عابراً بل عملية منهجية ومعقدة ذات أبعاد مكانية وزمنية واسعة ترتب عليها تداعيات بيئية واقتصادية واجتماعية متنامية.

## ثانياً: مخاطر التغيرات المناخية

تصنف المخاطر الناتجة عن التغير المناخي استناداً إلى الإطار التحليلي الذي قدمه (Amirhim, 2023) إلى عدة أنواع رئيسية تتفاعل معاً لتشكيل بيئة تشغيلية معقدة للوحدات الاقتصادية لاسيما في الاقتصادات الناشئة (المسعودي والتيمي، 2024: 911-912)، وتتطلب كل فئة من هذه المخاطر استراتيجيات إدارة وإفصاح متميزة لضمان المرونة المالية والاستدامة التشغيلية:

1. مخاطر التنظيم (Regulatory Risks): تشير إلى الآثار المترتبة على التشريعات الوطنية والدولية الخاصة بالانبعاثات الغازات الدفيئة وما قد تفرضه من التزامات إضافية على الوحدات الاقتصادية، إذ قد تضطر بعض الوحدات ولا سيما العاملة في الصناعات مرتفعة الانبعاثات الكربونية إلى تحمل تكاليف تشغيلية أكبر نتيجة متطلبات التكيف مع الأطر التنظيمية الجديدة الأمر الذي يؤدي إلى ارتفاع تكلفة الإنتاج. وفي نفس السياق يشير (Di Febo, 2025: 3) أن مخاطر الانتقال والتنظيم (بما في ذلك تسعير الكربون، آليات سوق الانبعاثات، ومتطلبات التقارير) تؤثر مباشرة على تكاليف الشركات لا سيما في القطاعات كثيفة الانبعاثات مما يرفع من تكلفة التكيف والإنتاج ويؤثر على الربحية والقدرة التنافسية.

2. مخاطر السمعة (Reputational Risks): تنشأ من درجة تأثر الصورة الذهنية للوحدة الاقتصادية بقضايا التغير المناخي، إذ يعود سبب هذه المخاطر إلى عناصر جوهرية مثل الأداء المالي وكفاءة الإدارة ومستوى أداء العاملين وممارسات المسؤولية الاجتماعية والبيئية فضلاً عن جودة المنتجات والخدمات، وفي هذا السياق يشير (متولي والغريب، 2023: 790) أن مخاطر السمعة تنقسم إلى:

أ. مخاطر غير منهجية: وهي المخاطر الخاصة بوحدة اقتصادية معينة والتي لا يمكن استيعابها ضمن الاتجاهات العامة للسوق.

ب. مخاطر منهجية: وهي المخاطر التي تمتد آثارها إلى السوق ككل ولا ترتبط بوحدة اقتصادية بعينها.

وترتبط دراسة (Guastella et al., 2023:1) ارتفاع البصمة الكربونية (وخاصة انبعاثات النطاق 3) بتدهور السمعة وتأثير ذلك على نمو الإيرادات، حيث ان الشركات التي تتجاوز حدودا معينة من انبعاثات سلسلة القيمة لها أثر سالب ملموس على إيراداتها نظرا لتشديد السياسات المناخية مقارنة بالشركات الأخرى.

3. المخاطر المالية (Financial Risks): تتمثل في الانعكاسات الاقتصادية للتغيرات المناخية على الأنشطة التجارية المرتبطة بالبيئة الطبيعية ومدى تداخلها مع ديناميكيات الاقتصاد العالمي. وتشير دراسة (Liu et al., 2025: 2) إلى أن التعرض لمخاطر المناخ يقلل قدرة الوحدات الاقتصادية على الوصول إلى التمويل ويزيد تكلفة الدين (أو يقلل من حجم الاقتراض المتاح)، حيث تتصاعد أقساط المخاطر الائتمانية وانخفاض الجدارة الائتمانية نتيجة لضغوط التكيف والتغيرات السوقية المرتبطة بالمناخ.

4. مخاطر التقاضي (Litigation Risks): وتمثل الدعاوى القانونية التي قد تتعرض لها الوحدة الاقتصادية نتيجة ارتفاع مستويات انبعاث الغازات الدفيئة، إذ يمكن للمستثمرين إثبات الأضرار اللاحقة بهم من خلال بيان الخسائر الناتجة عن نقص المعلومات أو عدم دقتها، وعليه فإن تعزيز شفافية الإفصاح يسهم في الحد من المخاطر الاقتصادية الناجمة عن الإجراءات القانونية. وتشير الدراسات بهذا الخصوص إلى أن الدعاوى والقضايا المناخية تؤدي غالبا إلى تراجع في قيمة الشركات (رد فعل السوق) ونفقات مباشرة وغير مباشرة (رسوم قضائية، غرامات، ارتفاع أقساط التأمين) مما يجعل مخاطر التقاضي مصدرا ماديا للمخاطر المالية للشركات التي تقود إلى انخفاض ملحوظ في العوائد السوقية لها نتيجة الدعاوى المتعرضة لها (Sato et al, 2024: 1461).

5. المخاطر التنافسية (Competitive Risks): تتجسد في الآثار السلبية للتشريعات المناخية على تكاليف تشغيل الشركات مما يحد من قدراتها التنافسية ويؤثر على مستويات إيراداتها وربحيتها، ويمكن للشركات ذات السمعة البيئية المتدنية أمام المستثمرين أو المستهلكين أن تواجه تراجعا كبيرا في الأرباح وهو ما ينعكس سلبا على موقعها التنافسي. حيث أن استجابة الشركة للتغيرات المناخية (أو الفشل في الاستجابة) تؤثر على عناصر تنافسية مثل الابتكار والكفاءة التشغيلية والسمعة لدى المستهلكين والمستثمرين وبالتالي تأثيرها على الحصة السوقية والربحية (Myung et al., 2019: 3).

6. مخاطر انتقالية أخرى (Other Transition Risks) تشمل ثلاثة أبعاد فرعية مترابطة (ابو سمك: 2024: 10):

- أ. مخاطر السوق: الناجمة عن تغيير توجهات المستهلكين.
- ب. المخاطر السياسية: المرتبطة بتطبيق سياسات تسعير الكربون ومتطلبات ازالة الانبعاثات.
- ت. المخاطر التكنولوجية: الناشئة عن تبني الشركات تقنيات او عمليات منخفضة الانبعاث الكربوني او الفشل في تبنيها. حيث تشير نتائج دراسة (Hambel and Ploeg, 2025: 16) أن مخاطر الانتقال (مثل تغيير تفضيلات المستهلكين، تسعير الكربون، تحول تكنولوجي مفاجئ) تخلق "علاوة كربون" على بعض الأصول وتغير من أسعارها وبالتالي تولد مخاطر سوقية ومالية أعمق قد تؤدي إلى تدفقات رأسمالية مختلفة ترفع من تكاليف رأس المال لدى الشركات المعرضة للانتقال.

### ثالثا: الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية

يمثل الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية إطارا يهدف إلى تعزيز الشفافية عبر تزويد المستثمرين وأصحاب المصلحة بالمعلومات المرتبطة بتأثيرات المناخ على الشركات وبما يسهم في الارتقاء بجودة التقارير المالية من خلال تضمين البيانات المتعلقة بالمخاطر والفرص المناخية ضمن هذه التقارير (المصري، 2024: 15). وتحمل إدارات الشركات مسؤولية الكشف عن هذه المخاطر بهدف فهم طبيعة التحديات المناخية التي تواجهها وتمكينها من تبني استجابات تكيفية تقلل من احتمالية تعطل أنشطتها المستقبلية، ويسهم هذا النوع من الإفصاح في تعزيز وعي أصحاب المصلحة بمخاطر التغيرات المناخية تدريجيا مما

يرفع من قدرتهم على إدراجها ضمن عملية اتخاذ القرار، الأمر الذي يدفع الشركات إلى تطوير جودة الإفصاح لضمان مستويات أعلى من الثقة لدى الأطراف ذات العلاقة (أبو سمك، 2024: 13). كما بينت دراسة (Lin and Wu, 2023) أن ازدياد توجه الشركات نحو الإفصاح الإيجابي عن مخاطر التغير المناخي يرتبط بانخفاض مخاطر انهيار أسعار أسهمها مستقبلاً، فضلاً عن الحد من عدم تماثل المعلومات بين المديرين الداخليين والمستثمرين الخارجيين، بمعنى أن توفير معلومات مناخية أكثر وضوحاً يحد من مخاطر انهيار الأسهم الناتجة عن مشكلات محتملة مثل اضطراب إمدادات الطاقة أو صعوبات التمويل وهو ما يتحقق من خلال رفع وعي المستثمرين بهذه المخاطر (متولي والغريب، 2023: 798)، فضلاً عن ذلك يسهم الإفصاح عن مخاطر التغير المناخي في تقليص عدم تماثل المعلومات بين الأطراف الداخلية والخارجية ويضع على مجالس الإدارة التزاماً بوضع استراتيجيات وتطوير سياسات تستجيب بفاعلية لهذه المخاطر بهدف الحد من آثارها، ومن جانب آخر قد يؤدي تجاهل هذه المخاطر أو التعامل معها بأساليب غير كافية إلى تعرض الشركات لخسائر كبيرة تنعكس سلباً على قيمتها السوقية (Desai, 890: 2022)، وفي نفس السياق يشير (فرج، 2023: 382) إلى أن المعلومات المتعلقة بالمخاطر المناخية أصبحت تشكل جزءاً "جوهرياً" من محتوى المعلومات المحاسبية نظراً لتأثيرها المباشر في السياسات المالية والقرارات المستقبلية الأمر الذي يقتضي أن تتمتع المعلومات المحاسبية بالقدرة على التعبير عن هذه المخاطر باعتبارها عنصراً "مؤثراً" في توجيه قرارات المستثمرين وتشكيل توقعاتهم وبذلك تعكس الأداء الحقيقي للشركات وتمكن المستخدمين من تقييمه بصورة أكثر دقة.

#### رابعاً: المعايير الدولية الحاكمة للإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية

في عام 2023 أصدر مجلس المعايير الدولية للاستدامة (ISSB) معاييره الافتتاحية لأفصاحات الاستدامة (IFRS:S1) (المتطلبات العامة للإفصاح عن المعلومات المالية المتعلقة بالاستدامة) و (IFRS:S2) (الأفصاحات المتعلقة بالمناخ) وذلك في خطوة تمثل تحولاً "جوهرياً" نحو مرحلة جديدة من توحيد لغة الإفصاح عن المخاطر والفرص المناخية في أسواق رأس المال العالمية، بما يعزز الاتساق والقابلية للمقارنة بين تقارير الشركات حول تأثير تلك المخاطر على مستقبلها التشغيلي والمالي (منتظر، 2024: 42). ويهدف المعيار الدولي للأفصاحات المرتبطة بالاستدامة (IFRS S2) إلى إلزام الوحدات الاقتصادية بتقديم معلومات مفصلة عن مخاطرها وفرصها المناخية بما يمكن مستخدمي التقارير المالية ذات الغرض العام من اتخاذ قرارات رشيدة تتعلق بتخصيص الموارد وتمويل الأنشطة (IFRS S2, 2023: 1). ويعتمد المعيار على أربعة محاور رئيسة تشكل الإطار العام للمحتوى الأساسي للإفصاحات وهي كما يأتي:

1. الحوكمة: يركز هذا المحور على تمكين مستخدمي التقارير المالية من فهم آليات الحوكمة والإشراف والرقابة التي تعتمدها الوحدة الاقتصادية في متابعة المخاطر والفرص المناخية وإدارتها، وقد حدد المعيار طبيعة المعلومات التي يتعين الإفصاح عنها لتحقيق هذا الهدف. (IFRS S2, 2023: 5)
2. الاستراتيجية: يتمثل الهدف في توفير فهم أعمق لاستراتيجية الوحدة الاقتصادية في التعامل مع المخاطر والفرص المناخية التي يتوقع بدرجة معقولة أن تؤثر على قدرتها المستقبلية، فضلاً عن توضيح انعكاسات تلك المخاطر والفرص على نموذج أعمال الشركة وسلسلة القيمة الخاصة بها ومركزها المالي وأدائها وتدفعاتها النقدية خلال الفترات الحالية والمستقبلية (IFRS S2, 2023: 8-9).
3. إدارة المخاطر: يهدف هذا المحور إلى تفسير الآليات المعتمدة لدى الوحدة الاقتصادية لتحديد المخاطر المناخية وتقييمها وترتيب أولوياتها ومتابعتها مع بيان مدى دمج هذه الآليات ضمن نظام إدارة المخاطر العام في الوحدة وكيفية الاسترشاد بها (IFRS S2: 24).
4. المقاييس والاهداف: يوضح هذا الجانب أداء الوحدة الاقتصادية فيما يخص المخاطر والفرص المناخية ومدى تقدمها نحو تحقيق الأهداف المناخية التي التزمت بها طوعاً أو تلك المفروضة عليها بموجب القوانين واللوائح التنظيمية (IFRS S2, 2023: 27).

وقد تناول المعيار بوضوح نوعية المعلومات التي ينبغي على الوحدة الاقتصادية الإفصاح عنها لتحقيق الغرض من كل محور من هذه المحاور الأربعة.

وفي سياق سابق أصدر مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) جملة من الوثائق الإرشادية التي تسهم في تمكين الشركات من الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية ضمن التقارير المالية. فعلى الرغم من عدم الإشارة إلى التغيرات المناخية بشكل صريح في معايير IFRS إلا أن ذلك لا يلغي وجود توجيهات واضحة حول كيفية التعامل مع الآثار المناخية المحتملة، إذ تشير العديد من المعايير إلى أن الشركات مطالبة فعليا "بمراعاة تأثير التغير المناخي عند إعداد تقاريرها المالية (أبو العلا، 2025: 1201)، حيث يستعرض (Anderson, 2019: 12-14) مجموعة من متطلبات معايير (IFRS) ذات الصلة بالأهمية النسبية للمعلومات المالية في ضوء مخاطر التغير المناخي ومن أهمها:

1. معيار (IFRS 1) (عرض القوائم المالية): يوجب الإفصاح في الإيضاحات عن المعلومات الجوهرية غير المعروضة في القوائم المالية بما في ذلك الإفصاح عن تأثير التغيرات المناخية التي قد تؤدي إلى اضمحلال بعض الأصول.
2. معيار (IFRS 7) (الأدوات المالية: الإفصاحات): يركز على الإفصاح عن مدى تعرض الشركات لمخاطر السوق والكيفية التي تدار بها بما في ذلك المعلومات الكمية والتغيرات الجوهرية بين الفترات وتحليل الاستثمارات حسب الصناعات أو القطاعات.
3. معيار (IFRS 9) (الأدوات المالية): يتطلب استخدام معلومات مستقبلية في تقييم الخسائر الائتمانية المتوقعة ومنها تقييم تأثير مخاطر المناخ عند الاستثمار أو الإقراض لمشروعات معرضة لتلك المخاطر وما قد ينتج عنه من تأثير على القيم الدفترية.
4. معيار (IFRS 13) (قياس القيمة العادلة): قد يستدعي الإفصاح عن أثر المخاطر المناخية على تقديرات القيمة العادلة لاسيما في القطاعات التي ترتبط أصولها مباشرة بتغيرات مناخية.
5. معيار (IFRS 16) (الممتلكات والآلات والمعدات) ومعيار (IFRS 38) (الأصول غير الملموسة): قد تؤثر المخاطر المناخية على مصروفات الأصول وإمكانية الاعتراف بها، إضافة إلى تأثيرها في العمر الإنتاجي المقدر وفي مبالغ الأهلاك المعترف بها سنويا.
6. معيار (IFRS 36) (انخفاض قيمة الأصول): يركز على ضرورة الإفصاح عن تأثير التغيرات المناخية عند تحديد القيمة القابلة للاسترداد للأصول نظرا لأهمية هذه المعلومات للمستخدمين.
7. معيار (IFRS 37) (المطلوبات المحتملة والأصول المحتملة): قد تسهم مخاطر المناخ في نشوء مخصصات إضافية نتيجة انخفاض الإيرادات أو ارتفاع التكاليف المتوقعة أو بسبب الالتزامات البيئية والتنظيمية المحتملة والغرامات الناشئة عن عدم الالتزام باللوائح البيئية.

#### خامسا: محددات الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية

توضح دراسة (Desai, 2022) أن هناك عوامل مؤثرة في مستوى الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية (متولي والغريب، 2024: 801-802):

1. حجم الشركة: إذ تتعرض الشركات الكبيرة لضغوط متزايدة من المستثمرين للإفصاح عن البيانات غير المالية لكونها أكثر ظهورا "وخضوعا" لرقابة أصحاب المصلحة مما يجعل الحجم أحد أهم محددات الإفصاح المناخي، وقد أكدت دراسة (Megeid, 2024: 17) وجود علاقة إيجابية بين حجم الشركة وجودة الإفصاح عن المخاطر المناخية، حيث أظهرت الشركات الكبيرة التزاما "أعلى بالمعايير البيئية. كما يشير (احمد، 2024: 316) إلى أن الشركات كبيرة الحجم تميل إلى الإفصاح الاختياري نتيجة المتابعة الرقابية الواسعة وضغط أصحاب المصالح، فضلا عن قدرتها على تحمل تكاليف قياس الانبعاثات والإفصاح عنها. وفي نفس السياق يشير (غنيم واخرون، 2025: 7) أن اختلاف مستوى الإفصاح بين

الشركات يرتبط بعدة عوامل متعلقة بحجمها من بينها توافر الموارد المالية والبشرية، انخفاض المخاوف التنافسية، الاعتماد الأكبر على التمويل الخارجي، اتساع قاعدة المساهمين، ارتفاع درجة الرقابة، وتعقيد الأنشطة التشغيلية وهي جميعها عناصر تزيد من الطلب على الإفصاح وتدفع الشركات الكبيرة إلى تقديم معلومات مالية وغير مالية أكثر شمولاً ووضوحاً.

2. الربحية: تشير الأدبيات إلى أن الشركات ذات الربحية المرتفعة تميل إلى تقديم مستويات أعلى من الإفصاح عن التغيرات المناخية وذلك استجابة لضغوط أصحاب المصلحة ورغبتها في تعزيز ثقة المستثمرين وإضفاء الشرعية على كيفية تحقيق الأرباح، كما أن توافر الموارد المالية لدى الشركات الأكثر ربحية يمكن إدارتها من تحمل تكاليف الإفصاح بينما تعجز الشركات منخفضة الربحية عن تغطية تلك الأعباء مما يعزز العلاقة الإيجابية بين الربحية والإفصاح المناخي. ويتفق معظم الباحثين على هذه العلاقة، حيث يوضح (فلدس وآخرون، 2025: 95) أن النظريات المحاسبية المختلفة مثل نظرية أصحاب المصالح ونظرية الإشارة ونظرية الوكالة جميعها تفسر ميل الشركات عالية الربحية إلى التوسع في الإفصاح سواء لتلبية احتياجات الأطراف ذات العلاقة أو للاستفادة من نجاحها في رفع قيمة أسهمها وجذب الاستثمارات أو للحد من عدم تماثل المعلومات وتخفيض تكاليف الوكالة. كما يشير (غنيم وآخرون، 2025: 11) إلى مجموعة من العوامل المؤيدة لهذه العلاقة منها رغبة الشركات ذات الربحية المرتفعة في إرسال إشارات إيجابية للسوق وسعيها لتبرير أدائها المالي من خلال الإفصاح البيئي والاجتماعي وميول الإدارة إلى زيادة مستوى الإفصاح عند تحسن الأداء فضلاً عن الدوافع الشخصية للمديرين في الشركات ذات الربحية العالية وفق نظرية الوكالة ورغبتهم في التميز وفق نظرية الإشارة. كما يشير (احمد، 2024: 316) إلى أن الإفصاح الاختياري يمثل تكلفة على الشركات في ضوء الموارد المطلوبة لجمع وإعداد المعلومات واحتمالات إساءة استخدامها من قبل أطراف خارجية غير أن الشركات ذات الأرباح المرتفعة تكون أكثر قدرة على تحمل هذه التكاليف وأكثر مرونة في مواجهة الضغوط الرقابية والمجتمعية.

3. القيمة السوقية: تواجه الشركات ذات القيمة السوقية المرتفعة ضغوطاً أقوى من المستثمرين للحصول على معلومات إضافية تحد من عدم تماثل المعلومات، إذ يعد الإفصاح المناخي وسيلة لتقليل درجة عدم التأكد وتعزيز كفاءة القرارات الاستثمارية، كما يسعى المديرون في هذه الشركات إلى خفض تكلفة رأس المال من خلال الإفصاح الطوعي عن التغيرات المناخية لطمأنه المستثمرين بشأن أدائها المستقبلي ومستوى المخاطر التي تتعرض لها، حيث يسهم هذا الإفصاح في تضيق فجوة المعلومات بين الإدارة والمساهمين مما يعكس قدرة الشركات الأكبر في القيمة السوقية على الالتزام بممارسات إفصاح أكثر توسعاً وشمولاً.

4. الانتماء الصناعي: ويعد عاملاً حاسماً في تفسير تباين مستويات الإفصاح عن التغيرات المناخية بين الشركات، إذ تظهر المنشآت العاملة في القطاعات الحساسة مناخياً كالنفط والغاز، الوقود الأحفوري، التعدين، البتروكيمياويات، الأسمت ميلاً أكبر للإفصاح بسبب حجم الانبعاثات المرتفع وخضوعها لضغوط رقابية ومجتمعية مستمرة، كما تعتمد هذه الشركات الإفصاح لتعزيز الشرعية وتخفيف مخاطر السمعة (احمد، 2024: 316)، وتشير النتائج الحديثة إلى أن الصناعات عالية الانبعاث تواجه مخاطر انتقالية وفيزيائية أكبر الأمر الذي يدفعها إلى تقديم معلومات أكثر تفصيلاً لتقليل عدم اليقين لدى المستثمرين وتعزيز ثقتهم (Lioni et al., 2024: 58)، كما أن الضغوط التنظيمية ومنظمات المجتمع المدني تسهم في رفع مستويات الإفصاح كأداة لإظهار الامتثال والحد من المخاطر المناخية (Maryana and Carolina, 2021: 42).

5. حجم المديونية: يمثل مستوى المديونية أحد العوامل المؤثرة في توجه الشركات نحو الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية، إذ تظهر الدراسات أن ارتفاع الانبعاثات يزيد من العلاوة المطلوبة من الدائنين بينما يسهم الإفصاح الجيد في تخفيض تلك العلاوة من خلال تقليل تقديرات المخاطر لديهم (Palea and Drogo, 2020: 2953)، كما بينت نتائج

دراسات أخرى أن الشركات ذات الإفصاح الأفضل ولديها مخاطر كربون منخفضة تحصل على تسهيلات مصرفية عند الاقتراض، في حين تواجه الشركات مرتفعة المخاطر قيوداً أكبر على التمويل (Lemma et al., 2020: 667). وتتجه الشركات ذات الرفع المالي العالي إلى زيادة مستوى الإفصاح لتقليل تكاليف الوكالة وإرضاء الدائنين، حيث يوفر الإفصاح المتكرر والواسع مؤشراً على قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها ويمنح الممولين ثقة أكبر في تدفقاتها النقدية المستقبلية (غنيم وآخرون، 2025: 12).

6. عمر الشركة: يمثل عمر الشركة عاملاً مؤثراً في درجة الإفصاح عن القضايا البيئية والمناخية، حيث أشارت نتائج دراسة (Hutarso and Arsjah, 2025: 1) أن الشركات الأقدم تستطيع تعظيم استفادتها من الإفصاح عن الانبعاثات والممارسات الخضراء في تعزيز الأداء نظراً لخبرتها المتراكمة وقدرتها على إدارة قضايا الاستدامة بفاعلية أكبر، كما أشارت نتائج دراسة (Lioni et al, 2024: 64) إلى أن الشركات الأكبر عمراً تقدم إفصاحاً أكثر اكتمالاً عن الجوانب البيئية والاجتماعية نتيجة نضج نظم الحوكمة لديها، ومن جانب آخر فإن الشركات القديمة تمتلك سمعة مؤسسية أقوى تجعلها أكثر ميلاً لإدماج ممارسات إدارة مخاطر المناخ ضمن استراتيجياتها للحصول على الشرعية المجتمعية والاستفادة من منحى التعلم الذي يعزز جودة الإفصاح (الفار، 2025: 234)، كما أن توافر أنظمة معلومات متطورة وخبرات تراكمية بخلاف الشركات الحديثة يهيئها لإنتاج ونشر معلومات أكثر شمولاً وبتكاليف أقل (غنيم وآخرون، 2025: 8).

#### سادساً: الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية – المفهوم والأهمية

يعد المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية جوهر عملية الإفصاح المحاسبي، إذ يمثل القيمة المعرفية التي توفرها هذه القوائم لمستخدميها من أجل دعم القرارات الاقتصادية، حيث إن المحتوى المعلوماتي لا يقتصر على عرض الأرقام بل يشمل القدرة على تفسير الوضع المالي والأداء الاقتصادي للوحدة الاقتصادية بما يحقق الهدف الأساسي للتقارير المالية وهو تقديم معلومات مفيدة لاتخاذ القرارات (خالد وآخرون، 2019: 317). وفقاً للإطار المفاهيمي لمجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) فإن جودة المحتوى المعلوماتي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، والتي تنقسم إلى خصائص أساسية تشمل الملاءمة والتمثيل الصادق وخصائص مساندة تشمل كل من القابلية على المقارنة والقابلية على التحقق والتوقيت المناسب والقابلية على الفهم (IASB, 2018: 2.4). وتؤكد الدراسات التطبيقية أن تحقيق هذه الخصائص النوعية ينعكس مباشرة على جودة المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية، حيث أظهرت دراسة (الطار، 2018: 163-164) أن الإفصاح المالي عالي الجودة المدعوم بخصائص نوعية قوية يسهم في تفعيل المحتوى الإعلامي للتقارير المالية ويزيد من قدرتها على تلبية احتياجات المستخدمين. كما يشير (Cascino et al., 2021: 75) إلى أن المستثمرين المحترفين يقيمون القوائم المالية بناءً على مدى تحقيقها للخصائص النوعية، حيث ترتبط الملاءمة والتمثيل الصادق بشكل مباشر بقرار الاستثمار في حين تعزز الخصائص المعززة من الثقة والشفافية. عليه فإن المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية ليس مجرد انعكاس للأرقام بل هو نتاج تفاعل بين جودة الإفصاح والخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، فكلما زادت قدرة القوائم المالية على تحقيق هذه الخصائص ارتفعت قيمتها المعرفية وأصبحت أكثر فاعلية في دعم القرارات الاقتصادية لمختلف الأطراف ذات العلاقة.

#### سابعاً: علاقة الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية بالخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية

يشير (احمد، 2024: 324) إلى أن التوسع في الإفصاح المحاسبي المتعلق بالتغيرات البيئية سواء من خلال زيادة حجم المعلومات المنشورة أو رفع جودتها يعد من أبرز الآليات التي تسهم في تحسين جودة تقارير الأعمال المتكاملة، إذ يؤدي هذا التوسع إلى تعزيز الخصائص النوعية للمعلومات الواردة في التقارير المالية المنشورة كما يسهم بشكل مباشر في تقليص الفجوة المعلوماتية عبر رفع كفاءة السوق وترشيد قرارات المستثمرين. وفي نفس السياق يشير (الجهودي، 2025: 841) إلى أنه خلال

السنوات الأخيرة شهدت البيئة الإفصاحية ارتفاعاً ملحوظاً في الطلب على المعلومات المتعلقة بمخاطر التغيرات المناخية بوصفها من المتطلبات الجوهرية لتحسين جودة المعلومات المحاسبية، وتبرز أهمية هذا النوع من الإفصاح في ضرورة تضمين التقارير المحاسبية معلومات مستقبلية ترتبط بالآثار المحتملة للتغير المناخي بما يشمل المعلومات غير المالية إلى جانب البيانات المالية التقليدية، فضلاً عن ذلك يعد الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية عنصراً أساسياً في دعم كفاءة سوق الأوراق المالية لا سيما فيما يتعلق بمعالجة مشكلات عدم تماثل المعلومات وتقليل تكاليف الوكالة وتكاليف التمويل الخارجي. وانطلاقاً من هذا التطور في متطلبات الإفصاح يبرز الدور الحيوي للإفصاح الاختياري عن المعلومات المتعلقة بالتغيرات المناخية، كما يشير (قلدس وآخرون، 2025: 128) إلى أن الإفصاح الاختياري عن المعلومات المتعلقة بالتغيرات المناخية والمخاطر المرتبطة بها يسهم في تعزيز مستوى شفافية التقارير المالية وبالتالي الحد من عدم تماثل المعلومات، ويعود ذلك إلى دوره في تحسين نوعية المعلومات المقدمة لكل من المستخدمين الداخليين والخارجيين، فضلاً عن دعمه لمصادقية وعمق الإفصاح الإلزامي من خلال توفير بيانات غير مالية تسهم في تضيق الفجوة بين المعلومات المعلنة ضمن التقارير المالية واحتياجات المستثمرين الحاليين والمحتملين. من جانب آخر يشير (عبد العظيم وآخرون، 2024: 717) إلى أن فريق العمل المعني بالإفصاحات المالية المتعلقة بالمناخ (TCFD، 2017) قد وضع مجموعة من المبادئ التي تهدف إلى الارتقاء بجودة الإفصاحات المناخية وذلك من خلال ضمان تقديم معلومات أكثر فاعلية وملاءمة لأصحاب المصلحة، وتتضمن هذه المبادئ:

1. ضرورة الإفصاح عن معلومات ذات صلة بالآثار المحتملة للمخاطر والفرص المناخية على الأسواق والاستراتيجيات والبيانات المالية للشركة.
  2. التأكيد على شمولية ودقة الإفصاحات من خلال توضيح طبيعة وحجم التأثيرات المناخية ومنهجيات إدارتها.
  3. أن تكون الإفصاحات واضحة ومتوازنة ومفهومة بحيث تقدم مستويات متفاوتة من التفصيل تلائم احتياجات مستخدمي القطاع المالي.
  4. ملاءمة توقيت الإفصاح بما يسمح بتتبع تطور تأثير القضايا المناخية عبر الزمن.
  5. ضرورة أن تكون هذه الإفصاحات قابلة للمقارنة بين الشركات داخل القطاع وموثوقة ويمكن التحقق منها بموضوعية.
  6. تقديم الإفصاحات سنوياً ضمن التقارير المالية مع تحديثها عند حدوث تغيرات جوهرية.
- وفي ضوء هذه التوجيهات يشير (عبد الحليم والعوادلي، 2024: 34) إلى أن إلزام الشركات بالإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية وفقاً لمتطلبات مبادئ (TCFD) من شأنه أن يسهم في تسريع الانتقال نحو اقتصاد منخفض الكربون، كما يعزز هذا الالتزام جودة الإفصاح من حيث الملاءمة وقابلية المقارنة والتحقق والفهم، الأمر الذي يمكن أصحاب المصلحة من تقييم قدرة الشركات على إدارة المخاطر والفرص المناخية بكفاءة أعلى، ومن ثم فإن تطبيق هذه المبادئ لا يعد مجرد إجراء تنظيمي بل يمثل آلية استراتيجية لتحسين الشفافية والمساءلة والحوكمة المناخية داخل الشركات. وفي نفس السياق يرى (فرج، 2023: 353) أن المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية تمثل أحد المجالات البحثية المحورية المرتبطة بصورة وثيقة بمخاطر التغير المناخي، حيث أن فعالية إدارة الشركات لهذه المخاطر تعتمد بدرجة كبيرة على القدرة التفسيرية للمعلومات المتاحة ولا سيما عندما تساعد مستخدمي التقارير المالية في تحديد أسعار وعوائد الأسهم انطلاقاً من مدى ارتباط تلك المعلومات بالمشورات السوقية الدالة على قيمة الشركة، كما أن الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالمخاطر المناخية يسهم في توضيح تلك المخاطر وجعلها أكثر شفافية بما يقلل من عدم تماثل المعلومات بصورة فعالة ويزيد من قدرة الإدارة على تبني حلول استباقية وتوفير إنذار مبكر يساعد على معالجة المخاطر قبل تفاقمها.

## المحور الثالث: اختبار تأثير الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية في تحسين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية

## أولاً: مقياس الثبات والصدق للاستبيان

لغرض تعزيز جودة البيانات التي تم الحصول عليها من أداة الاستبانة، فإن من المفترض التأكد من توافر خاصية الصدق والثبات فيها، إذ يقصد بالصدق مدى قدرة الاستبانة على قياس المفهوم أو المتغير الذي صممت من أجله فعلياً، وبما يعكس درجة التوافق بين فقراتها ومحتواها من جهة، والبعد النظري محل القياس من جهة أخرى، بينما الثبات فيعبر عن مستوى اتساق واستقرار الإجابات عند إعادة تطبيق الأداة في ظروف متشابهة بما يضمن عدم تأثر النتائج بعوامل عشوائية أو ذاتية. وعليه فإن التحقق من صدق وثبات الاستبانة يعد خطوة منهجية أساسية تسبق الشروع في اختبار الفرضيات وتحليل النتائج لما لذلك من دور جوهري في ضمان سلامة البيانات المستخلصة ومصداقية الاستنتاجات التي يبنى عليها البحث العلمي، وفي هذا السياق تم اختبار ثبات الاستبانة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) من خلال احتساب معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) بوصفه أحد أكثر المقاييس شيوعاً لتقييم الاتساق الداخلي لفقرات المقياس، ويوضح الجدول (1) قيم معامل كرونباخ ألفا لكل من المتغير المستقل والمتغير التابع بما يبين مستوى الثبات المقبول إحصائياً لأداة البحث.

جدول (1) قيم معامل كرونباخ ألفا

المتغيرات	ابعاد المتغيرات	قيم المعامل
الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية	الحوكمة	0,930
	الاستراتيجية	0,927
	إدارة المخاطر	0,929
	الأهداف والمقاييس	0,927
اجمالي قيم معامل المتغير المستقل		
الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية	الملاءمة	0,972
	التمثيل الصادق	0,932
	القابلية على التحقق	0,924
	التوقيت المناسب	0,925
	القابلية على المقارنة	0,927
اجمالي قم معامل المتغير التابع	القابلية على الفهم	0,920
		0,911
		0,979
اجمالي قيم معامل المتغيرات		0,987

المصدر (إعداد الباحثان بالاعتماد على برنامج SPSS)

أظهرت نتائج اختبار الثبات أن قيمة معامل كرونباخ ألفا للمتغير المستقل المتمثل في الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية بلغت (0,972)، في حين بلغت قيمة المعامل للمتغير التابع المتمثل في الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية (0,979)، كما سجل معامل الثبات الكلي للاستبانة قيمة بلغت (0,987). وتعد هذه القيم مرتفعة بما يعكس مستوى عالي من الاتساق الداخلي بين فقرات الاستبانة ويشير إلى تمتع أداة القياس بدرجة ثبات ممتازة وهي ضمن الحدود المقبولة إحصائياً وفق المعايير المعتمدة في البحوث العلمية.

أما فيما يتعلق بصدق أداة البحث فقد تم الاعتماد على الصدق الظاهري من خلال عرض فقرات الاستبانة على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في مجال الدراسة، حيث أبدوا ملاحظاتهم العلمية بشأن ملاءمة الفقرات لموضوع البحث وسلامة صياغتها ومدى قدرتها على تمثيل أبعاد مشكلة البحث قيد الدراسة. وقد أسفرت عملية التحكيم عن إقرار مناسبة فقرات الاستبانة واعتمادها بعد إدخال التعديلات المقترحة الأمر الذي يعزز من مستوى الصدق ويؤكد صلاحية الأداة لأغراض القياس والتحليل. عليه يمكن القول إن الاستبانة المعتمدة في البحث تتمتع بدرجة عالية من الثبات ومستوى مقبول من الصدق بما يدعم موثوقية البيانات المستخلصة ويعزز من مصداقية النتائج والاستنتاجات التي سيتم التوصل إليها.

## ثانياً: خصائص عينة البحث

بلغ عدد استمارات الاستبيان الصالحة للتحليل الإحصائي (129) استبانة وذلك بعد استبعاد الاستمارات غير المستوفية للشروط والمعايير العلمية المعتمدة. ويبين الجدول (2) توزيع أفراد عينة البحث وفق متغيرات الجنس والتحصيل الدراسي ومجال العمل وعدد سنوات الخبرة.

جدول (2) خصائص عينة البحث

المعلومات العامة		العدد	النسبة %
الجنس	ذكر	92	71%
	انثى	37	29%
التحصيل الدراسي	دكتوراه	27	21%
	ماجستير	39	31%
	بكالوريوس	63	48%
سنوات الخبرة	5 سنوات أو أقل	13	10%
	6 – 10 سنوات	29	23%
	11 – 15 سنة	38	29%
	16 – 20 سنة	27	21%
	20 سنة فأكثر	22	17%
المجموع			100%

المصدر (إعداد الباحثان بالاعتماد على الحاسوب)

يبين الجدول (1) أن الذكور يشكلون النسبة الأعلى من أفراد عينة الدراسة، إذ بلغت نسبتهم (71%) مقابل (29%) للإناث، كما يبين الجدول أن العينة تتمتع بمستوى علمي ملائم، حيث بلغت نسبة حاملي الشهادات العليا (الدكتوراه والماجستير) (21%) و(31%) على التوالي، في حين شكل حاملي الشهادة الأولية (48%) من إجمالي العينة. وتشير نتائج توزيع العينة وفق سنوات الخبرة إلى أن الغالبية العظمى من المبحوثين يمتلكون خبرة عملية تزيد على (10) سنوات الأمر الذي يعكس إجمالاً توفر مؤهلات علمية وخبرات مهنية كافية لدى أفراد العينة بما يعزز قدرتهم على الإجابة الدقيقة والموضوعية عن فقرات الاستبانة ويسهم في رفع موثوقية نتائج البحث.

## ثالثاً: نتائج تحليل البيانات

لتحقيق هدف البحث واختبار الفرضيات تم الاعتماد على الأساليب الإحصائية الوصفية من خلال استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) وذلك لتحليل استجابات أفراد عينة البحث واستخلاص نتائج تتسم بالدقة والموضوعية، فضلاً عن التحقق من مستوى الاتساق والاتساجم في إجابات أفراد العينة بما يعزز موثوقية النتائج المتوصل إليها.

## رابعاً: التحليل الإحصائي الوصفي لفقرات متغير الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية

اعتمد البحث على متغيرات مستقلة ذات طبيعة تنظيمية وإفصاحية تمثلت في (الحوكمة، والاستراتيجية، وإدارة المخاطر، والأهداف والمقاييس) والتي جرى اشتقاقها استناداً إلى المعيار الدولي لإفصاحات الاستدامة (IFRS S) الخاص بالإفصاحات المتعلقة بالمناخ. حيث إن سبب اختيار هذه المتغيرات كونها تمثل الأبعاد الجوهرية التي حددها المعيار لقياس جودة الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية وتأثيراتها المالية، فضلاً عن ملاءمتها لواقع الوحدات الاقتصادية في البيئة العراقية التي تواجه تحديات متزايدة تتعلق بالمخاطر البيئية وعدم الاستقرار التنظيمي وضعف أنظمة الإفصاح غير المالي. كما أن التركيز على هذه الأبعاد ينسجم مع الحاجة المحلية لتعزيز ممارسات الحوكمة المؤسسية ودمج المخاطر المناخية ضمن التخطيط الاستراتيجي وتحسين آليات إدارة المخاطر وتبني مؤشرات كمية قابلة للقياس بما يسهم في رفع مستوى الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وبما يدعم متطلبات مستخدمي القوائم المالية في السوق العراقية، وقد تم تحليل فقرات كل بعد من ابعاد متغير الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية باستخدام عدد من المؤشرات الإحصائية الوصفية والتي شملت (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار T-test) فضلاً عن ترتيب الفقرات بحسب أهميتها النسبية وكما موضح بالجدول (3).

جدول (3) الإحصاء الوصفي لمتغير الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T-test	الوزن المعنوي	ترتيب أهمية الفقرة
<b>البعد الأول: الحوكمة</b>						
X1	يمتلك مجلس الإدارة إدراكاً عاماً لأهمية قضايا المناخ وتأثيرها المحتمل على أنشطة الوحدة الاقتصادية	3,116	0,871	1,515	51,933	5
X2	تظهر الإدارة العليا استعداداً لتبني إطار حوكمة خاص بالإفصاحات المناخية عند توفر متطلبات التطبيق مستقبلاً	3,054	0,877	0,702	50,900	6
X3	ترى الإدارة أن إدراج الإفصاحات المناخية ضمن تقارير الحوكمة يعزز شفافية الوحدة الاقتصادية	3,201	0,867	2,580	53,350	1
X4	تحرص الإدارة على تطوير قدراتها في موضوع الاستدامة تحسباً لاعتماد متطلبات الإفصاح المناخي مستقبلاً	3,131	0,887	1,687	52,183	4
X5	لدى الوحدة الاقتصادية توجه لدمج موضوعات المناخ ضمن عمليات الرقابة الداخلية عند الحاجة	3,186	0,890	2,373	53,100	2
X6	تتوافر لدى مجلس الإدارة مرونة في استيعاب متطلبات جديدة تتعلق بالمناخ إذا أصبحت إلزامية	3,178	0,913	2,216	52,966	3
		<b>3,144</b>	<b>0,884</b>		<b>52,400</b>	
<b>الاجمالي</b>						
<b>البعد الثاني: الاستراتيجية</b>						
X7	تدرك الإدارة أن التغيرات المناخية قد تؤثر مستقبلاً على نموذج الأعمال والنتائج المالية	3,317	0,819	4,405	55,283	2
X8	تأخذ الإدارة في اعتبارها إمكانية دمج اعتبارات المناخ ضمن التخطيط الاستراتيجي إذا تطلب الأمر	3,255	0,859	3,380	54,250	6
X9	ترى الوحدة الاقتصادية أن تحليل السيناريوهات المناخية قد يكون أداة مفيدة لتقييم التأثيرات المستقبلية	3,294	0,971	3,444	54,900	4
X10	يوجد توجه لاعتماد استراتيجيات تدعم استدامة الأعمال في حال أصبحت الإفصاحات المناخية مطلباً رسمياً	3,279	0,874	3,623	54,650	5
X11	تتوقع الإدارة أن إدراج المخاطر المناخية في التخطيط الاستراتيجي سيعزز مستوى الاستعداد للمخاطر المستقبلية	3,310	0,864	4,075	55,166	3
X12	ترى الإدارة أن الإفصاح المناخي يمكن أن يسهم في تحسين السمعة المؤسسية وزيادة ثقة الأطراف الخارجية	3,403	0,870	5,258	56,716	1
		<b>3,309</b>	<b>0,876</b>		<b>55,150</b>	
<b>الاجمالي</b>						
<b>البعد الثالث: إدارة المخاطر</b>						
X13	تدرك الوحدة الاقتصادية أن المخاطر المناخية قد تشكل جزءاً من منظومة المخاطر المستقبلية لديها	3,544	0,910	6,673	59,066	1
X14	يوجد استعداد أولي لتقييم المخاطر المناخية عند توفر إطار تنظيمي واضح لذلك	3,536	0,875	6,940	58,933	2
X15	ترى الإدارة أن إدراج مخاطر المناخ ضمن تقارير المخاطر سيحسن عملية اتخاذ القرارات	3,519	0,857	6,876	58,650	4
X16	تؤمن الإدارة بأن استخدام أدوات منهجية لتقييم مخاطر المناخ قد يعزز جودة إدارة المخاطر	3,457	0,910	5,708	57,616	6
X17	يوجد وعي أولي لدى الوحدة الاقتصادية بإمكانية تطوير إجراءات للحد من التأثيرات السلبية للمخاطر المناخية	3,534	0,884	6,870	58,900	3
X18	ترى الإدارة أن متابعة مخاطر المناخ سيرفع جاهزية الوحدة الاقتصادية لمواجهة التغيرات البيئية والتنظيمية	3,503	0,911	6,281	58,383	5
		<b>3,515</b>	<b>0,891</b>		<b>58,583</b>	
<b>الاجمالي</b>						
<b>البعد الرابع: المقاييس والاهداف</b>						
X19	تدرك الوحدة الاقتصادية أهمية تبني مقاييس بيئية مثل قياس الانبعاثات الكربونية عند توفر متطلبات التطبيق	3,899	0,827	12,339	64,983	2
X20	يوجد استعداد أولي لتجميع البيانات البيئية اللازمة للإفصاح المناخي مستقبلاً	3,798	0,823	11,015	63,300	5
X21	ترى الإدارة أن وضع أهداف كمية متعلقة بالمناخ قد يدعم استدامة الأنشطة الاقتصادية	4,015	0,800	14,413	66,916	1
X22	لدى الوحدة الاقتصادية توجه لاعتماد مقاييس معيارية متوافقة مع الممارسات الدولية عند الحاجة	3,860	0,817	11,959	64,333	4
X23	ترى الإدارة أن تتبع مؤشرات المناخ قد يسهم في تحسين الأداء المؤسسي على المدى الطويل	3,883	0,786	12,756	64,716	3
X24	توجد قابلية لدى الوحدة الاقتصادية للمقارنة مع الممارسات الدولية في حال طلب الإفصاح عن مقاييس المناخ	3,852	0,811	11,941	64,200	6
		<b>3,884</b>	<b>0,810</b>		<b>64,733</b>	
<b>الاجمالي</b>						
<b>الاجمالي قيم المتغير المستقل</b>						
		<b>3,463</b>	<b>0,865</b>		<b>57,716</b>	

المصدر (إعداد الباحثان بالاعتماد على برنامج SPSS)

تظهر النتائج الإحصائية للمتغيرات المستقلة المتمثلة في الحوكمة والاستراتيجية وإدارة المخاطر والأهداف والمقاييس أن الوسط الحسابي لجميع المتغيرات جاء متوسط بقيمة (3,463) وانحراف معياري قدره (0,865) وأهمية نسبية (57,716)، حيث أن أعلى قيمة وسط حسابي قد بلغت (4,015) وأقل قيمة بلغت (3,054) وهو ما يعكس مستوى موافقة متوسط يميل إلى الإيجابية وفق مقياس ليكرت الخماسي. وتشير هذه النتائج إلى أن الوحدات الاقتصادية محل البحث تمتلك ممارسات أولية ومنتامية في مجال الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية إلا أن مستوى التطبيق لا يزال دون المستوى المطلوب والمتقدم الذي تتطلبه المعايير الدولية لإفصاحات الاستدامة.

وعلى مستوى كل متغير على حدة، فقد أظهرت نتائج متغير الحوكمة ان الوسط الحسابي بلغ (3,144) بانحراف معياري (0,884) مما يعكس وجود إدراك متوسط لدور مجالس الإدارة والإدارة العليا في الإشراف على مخاطر التغيرات المناخية والإفصاح عنها بما يعكس محدودية دمج قضايا المناخ ضمن الهياكل المؤسسية الرسمية. كما بينت نتائج متغير الاستراتيجية ان الوسط الحسابي بلغ (3,309) بانحراف معياري (0,876) مما يدل على أن الاعتبارات المناخية تؤخذ بنظر الاعتبار بدرجة متوسطة عند صياغة الخطط والسياسات الاستراتيجية دون أن تصل إلى مرحلة الدمج الكامل في القرارات طويلة الأجل. في حين تشير نتائج متغير إدارة المخاطر ان الوسط الحسابي بلغ (3,515) بانحراف معياري (0,891) مما يشير إلى أن تحديد وتقييم وإدارة المخاطر المناخية لا يزال يتم بصورة جزئية وغير منتظمة وهو ما يحد من فاعلية الإفصاح المرتبط بها. أما متغير الأهداف والمقاييس فقد بلغ الوسط الحسابي (3,844) بانحراف معياري (0,810) مما يعكس مستوى متوسط في استخدام المؤشرات الكمية والأهداف القابلة للقياس المتعلقة بالمخاطر المناخية.

ويرى الباحث أن هذه النتائج المقارنة بين المتغيرات الأربعة يعود إلى مجموعة من العوامل من أبرزها حداثة تطبيق معايير الإفصاح المناخي الدولية وضعف الإلزام التشريعي المحلي إضافة إلى محدودية الخبرات الفنية والبنى التحتية اللازمة للإفصاح غير المالي في البيئة العراقية.

#### خامساً: التحليل الإحصائي الوصفي لفرقات متغير الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية

تم اعتماد المتغيرات التابعة (الملاءمة، التمثيل الصادق، القابلية على التحقق، التوقيت المناسب، القابلة على المقارنة، القابلية على الفهم) التي تشكل الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية للوحدات الاقتصادية استناداً إلى الإطار المفاهيمي لمجلس معايير المحاسبة الدولية وكما موضح بالجدول (4).

جدول (4) الإحصاء الوصفي لمتغير الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T test	الوزن المعنوي	ترتيب أهمية الفقرة
	البعد الأول: خاصية الملاءمة					
Y1	توفر المعلومات المحاسبية الحالية قدرة على دعم اتخاذ القرارات الاقتصادية للمستخدمين	4,069	0,821	14,791	67,816	1
Y2	تعكس البيانات المالية المعلومات ذات الصلة بالأنشطة والظروف التي تواجهها الوحدة الاقتصادية	3,992	0,805	13,996	66,533	4
Y3	تسهم المعلومات المقدمة في التنبؤ بالنتائج المالية المستقبلية	4,023	0,833	13,943	67,050	2
Y4	تتضمن التقارير المالية معلومات تساعد المستخدمين على تأكيد أو تعديل توقعاتهم السابقة	4,015	0,760	15,172	66,916	3
Y5	تتوافق المعلومات المحاسبية مع احتياجات الأطراف ذات العلاقة لاتخاذ قرارات دقيقة	3,961	0,804	13,574	66,016	5
Y6	تعرض التقارير المالية بيانات جوهرية تؤثر فعلياً على تقييم المستخدمين للأداء المالي	3,930	0,858	12,305	65,500	6
	الاجمالي	3,998	0,858		66,633	

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T test	الوزن المعنوي	ترتيب أهمية الفقرة
البعد الثاني: خاصية التمثيل الصادق						
Y7	تعكس المعلومات المحاسبية الصورة الحقيقية للأنشطة والأحداث الاقتصادية	4,015	0,790	14,592	66,916	4
Y8	يتم عرض البيانات المالية بطريقة خالية من الانحيازات أو التحيزات الشخصية	4,023	0,856	13,461	67,050	2
Y9	تعكس الأرقام المحاسبية ما حدث فعلياً دون مبالغة أو تقليل	4,007	0,785	14,570	66,783	5
Y10	يتم الإفصاح عن المعلومات ذات الأثر الجوهرى بشكل كامل وواضح	4,005	0,770	14,971	66,750	6
Y11	تعرض البيانات المالية بطريقة تضمن الدقة والموضوعية	4,035	0,829	13,913	67,250	1
Y12	تتعامل الوحدة الاقتصادية مع التقديرات المحاسبية بشفافية وتوثيق مناسب	4,018	0,824	13,884	66,966	3
الإجمالي						
البعد الثالث: خاصية القابلية على التحقق						
Y13	يمكن التحقق من المعلومات المحاسبية من خلال أدلة ومستندات موثوقة	4,007	0,795	14,389	66,783	2
Y14	يستطيع المدققون الوصول إلى بيانات تدعم الأرقام المقدمة في التقارير المالية	3,982	0,833	13,516	66,366	5
Y15	يتم تسجيل العمليات المالية بطريقة تسهل التحقق من صحتها	4,023	0,833	13,943	67,050	1
Y16	توفر الوحدة الاقتصادية وثائق كافية لدعم التقديرات المحاسبية عند الطلب	3,976	0,804	13,782	66,266	6
Y17	يمكن لعدة مستخدمين مستقلين الوصول إلى نفس النتائج عند فحص البيانات	3,945	0,773	13,883	65,750	3
Y18	تتبع الوحدة الاقتصادية إجراءات واضحة لضمان موثوقية البيانات المفصح عنها	3,992	0,852	13,222	66,533	4
الإجمالي						
البعد الرابع: خاصية التوقيت المناسب						
Y19	تقدم المعلومات المالية في الوقت المناسب لدعم اتخاذ القرار	4,170	0,839	15,833	69,500	1
Y20	يتم الإعلان عن البيانات المالية دون تأخير غير مبرر	4,038	0,842	14,007	67,300	6
Y21	تلتزم الوحدة الاقتصادية بمواعيد إعداد ونشر التقارير المالية	4,108	0,792	15,878	68,466	3
Y22	يتم تحديث المعلومات المحاسبية عند حدوث تغييرات جوهرية	4,124	0,819	15,574	68,733	2
Y23	تتسم التقارير المالية بسرعة الاستجابة للمتطلبات الرقابية	4,100	0,818	15,280	68,333	4
Y24	تقدم المعلومات بشكل دوري يسمح للمستخدمين بمتابعة الأداء دون فجوات زمنية	4,062	0,826	14,589	67,700	5
الإجمالي						
البعد الخامس: خاصية القابلية على المقارنة						
Y25	تتيح التقارير المالية مقارنة أداء الوحدة الاقتصادية بين فترات مختلفة بوضوح	4,217	0,809	17,071	70,283	6
Y26	تساعد المعلومات المحاسبية في مقارنة الوحدة الاقتصادية مع وحدات أخرى في القطاع	4,248	0,760	18,635	70,800	4
Y27	يتم اتباع نفس السياسات المحاسبية من فترة لأخرى لتعزيز المقارنة	4,271	0,726	19,883	71,183	3
Y28	يتم الإفصاح عن أي تغييرات في السياسات المحاسبية وتأثيرها على النتائج	4,317	0,780	19,178	71,950	1
Y29	تعرض البيانات المالية بشكل يسهل مقارنة المعلومات بين الوحدات الاقتصادية	4,232	0,744	18,793	70,533	5
Y30	تتسم الإفصاحات المالية بالاتساق بما يعزز قدرة المستخدمين على إجراء تقييمات مقارنة	4,286	0,782	18,676	71,433	2
الإجمالي						
71,016						
0,766						
4,261						

البعد السادس: خاصية القابلية على الفهم					
4	71,833	21,450	0,693	4,310	Y31
3	72,083	20,312	0,741	4,325	Y32
6	71,183	18,321	0,788	4,271	Y33
5	71,700	18,803	0,786	4,302	Y34
2	72,350	21,713	0,701	4,341	Y35
1	72,733	20,973	0,738	4,364	Y36
	71,966		0,741	4,318	الاجمالي
	68,558		0,801	4,113	اجمالي قيم المتغير التابع

المصدر (إعداد الباحثان بالاعتماد على برنامج SPSS)

تشير نتائج التحليل الإحصائي للمتغير التابع للخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية والمتمثلة في خاصية (الملاءمة، التمثيل الصادق، القابلية على التحقق، التوقيت المناسب، القابلية على المقارنة، القابلية على الفهم) إلى أن الوسط الحسابي الكلي بلغ (4,113) بانحراف معياري (0,801) وأهمية نسبية (68,558) وإن أعلى قيمة وسط حسابي بلغت (4,364) وأقل قيمة (3,930) وهو ما يعكس مستوى موافقة مرتفع وفق مقياس ليكرت الخماسي. وتدل هذه النتيجة على أن المعلومات المحاسبية في الوحدات الاقتصادية محل البحث تتسم بدرجة مقبولة من الجودة وتتمتع بقدرة على تلبية احتياجات مستخدمي القوائم المالية في اتخاذ القرارات الاقتصادية الرشيدة، ويشير هذا المستوى المرتفع إلى نضج نسبي في ممارسات إعداد وعرض المعلومات المحاسبية وانسجامها مع متطلبات الإطار المفاهيمي للتقارير المالية ولا سيما فيما يتعلق بتعظيم المنفعة المعلوماتية للمستخدمين سواء الحاليين أو المحتملين.

وعلى مستوى كل متغير على حدة، فقد أظهرت نتائج متغير خاصية الملاءمة ان الوسط الحسابي بلغ (3,998) بانحراف معياري (0,858) مما يعكس قدرة المعلومات المحاسبية في التأثير في القرارات الاقتصادية من خلال ما تتضمنه من قيمة تنبؤية وتأكيديّة. كما بينت نتائج متغير خاصية التمثيل الصادق ان الوسط الحسابي بلغ (4,017) بانحراف معياري (0,809) مما يدل على أن المعلومات المحاسبية تعكس الواقع الاقتصادي للوحدات الاقتصادية بصورة تتسم بالحيادية. في حين تشير نتائج متغير خاصية القابلية على التحقق ان الوسط الحسابي بلغ (3,987) بانحراف معياري (0,815) مما يشير إلى تمتع المعلومات المحاسبية بدرجة عالية من الموثوقية بما يعزز ثقة مستخدمي القوائم المالية. أما متغير خاصية التوقيت المناسب فقد بلغ الوسط الحسابي (4,100) بانحراف معياري (0,822) مما يعكس قدرة الوحدات الاقتصادية على توفير المعلومات في الوقت الملائم قبل فقدانها لقيمتها الاقتصادية. كما بينت نتائج متغير خاصية القابلية على المقارنة ان الوسط الحسابي بلغ (4,261) بانحراف معياري (0,766) مما يدل على تحقق خاصية القابلية على المقارنة بدرجة عالية سواء عبر الفترات الزمنية المختلفة أو بين الوحدات الاقتصادية. وأخيراً تشير نتائج متغير خاصية القابلية على الفهم ان الوسط الحسابي بلغ (4,318) بانحراف معياري (0,741) مما يشير إلى أن المعلومات المحاسبية تعرض بأسلوب واضح ومنظم يسهل استيعابه من قبل مستخدمي القوائم المالية.

#### سادساً: اختبار فرضيات البحث

##### 1. اختبار فرضية البحث الأولى

يبين الجدول (5) نتائج اختبار معامل الارتباط بيرسون وتحليل الانحدار الخطي البسيط بين المتغير المستقل (الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية) والمتغير التابع (خاصية الملاءمة)، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (0,828) وهي قيمة مرتفعة تعكس وجود علاقة طردية قوية بين المتغيرين، مما يشير إلى أن ارتفاع مستوى الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية يرتبط بزيادة

ملاءمة المعلومات المحاسبية، كما بلغت قيمة الدلالة الإحصائية (Sig.2-tailed) (0,000) وهو ما يؤكد معنوية هذه العلاقة إحصائياً".

#### جدول (5) نتائج معامل الارتباط والانحدار الخطي البسيط بين الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية وخاصية الملاءمة

عدد المشاهدات (N)	معامل الارتباط (Pearson)	قيمة الدلالة الإحصائية (Sig.2-tailed)	R Square	Adjusted R Square	F	Sig.	الثابت $\beta$	$\beta$ الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية	Sig.
129	0,828	0,000	0,686	0,684	277,432	0,000	1,017	0,861	0,000

المصدر (إعداد الباحثان بالاعتماد على برنامج SPSS)

كما تظهر نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط وجود تأثير إحصائي معنوي وقوي للإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية في خاصية الملاءمة، حيث بلغت قيمة معامل التحديد المعدل ( $Adjusted R^2$ ) (0,684) مما يدل على أن الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية يفسر ما نسبته (68,4%) من التباين في خاصية الملاءمة، وهي نسبة تفسير مرتفعة تعكس قوة النموذج التفسيري. كما بلغت قيمة اختبار (F) (277,432) عند مستوى دلالة إحصائية (0,000) بما يؤكد معنوية النموذج ككل وصلاحيته في تفسير أثر الإفصاح المناخي في خاصية الملاءمة.

وفيما يتعلق بمعاملات الانحدار فقد بلغت قيمة ثابت الانحدار (1,017) وكانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,000) وهو ما يشير إلى انخفاض مستوى خاصية الملاءمة في حال غياب الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية، بينما بلغ معامل الانحدار للمتغير المستقل (0,861) بما يعني أن كل زيادة مقدارها وحدة واحدة في مستوى الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية تؤدي إلى زيادة مقدارها (0,861) وحدة في خاصية الملاءمة الأمر الذي يعكس تأثيراً "إيجابياً" مباشراً وواضحاً.

تعكس هذه النتائج أن الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية يسهم بشكل جوهري في تعزيز قدرة المعلومات المحاسبية في دعم القرارات الاقتصادية من خلال زيادة قيمتها التنبؤية والتأكديّة وهو ما يتسق مع ما يؤكد عليه الإطار المفاهيمي للمعايير الدولية للتقارير المالية من أن إدراج معلومات جوهرية تتعلق بالمخاطر المستقبلية يعزز خاصية الملاءمة للمعلومات المحاسبية، وعليه يتم قبول الفرضية الأولى التي تنص على وجود علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية وخاصية الملاءمة.

#### 2. اختبار فرضية البحث الثانية

يبين الجدول (6) نتائج اختبار معامل الارتباط بيرسون وتحليل الانحدار الخطي البسيط بين المتغير المستقل (الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية) والمتغير التابع (خاصية التمثيل الصادق)، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (0,840) وهي قيمة مرتفعة تعكس وجود علاقة طردية قوية بين المتغيرين، مما يشير إلى أنه كلما ارتفع مستوى الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية انعكس ذلك إيجابياً على خاصية التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية، كما بلغت قيمة الدلالة الإحصائية (Sig.2-tailed) (0,000) الأمر الذي يؤكد وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين.

جدول (6) نتائج معامل الارتباط والانحدار الخطي البسيط بين الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية وخاصة التمثيل الصادق

عدد المشاهدات (N)	معامل الارتباط (Pearson)	قيمة الدلالة الاحصائية Sig.2- (tailed)	R Square	Adjusted R Square	F	Sig.	β الثابت	β الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية	Sig.
129	0,840	0,000	0,705	0,703	303,435	0,000	1,055	0,854	0,000

المصدر (إعداد الباحثان بالاعتماد على برنامج SPSS)

كما تظهر نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط وجود تأثير إحصائي معنوي وقوي للإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية في خاصية التمثيل الصادق، حيث بلغت قيمة معامل التحديد المعدل ( $Adjusted R^2$ ) (0,703) مما يدل على أن الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية يفسر ما نسبته (70,3%) من التباين في خاصية التمثيل الصادق وهي نسبة تفسير مرتفعة تعكس قوة النموذج التفسيري. كما بلغت قيمة اختبار (F) (303,435) عند مستوى دلالة إحصائية (0,000) بما يؤكد معنوية النموذج ككل وصلاحيته في تفسير أثر الإفصاح المناخي في خاصية التمثيل الصادق.

وفيما يتعلق بمعاملات الانحدار فقد بلغت قيمة ثابت الانحدار (1,055) وكانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,000) وهو ما يشير إلى انخفاض مستوى خاصية التمثيل الصادق في حال غياب الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية، بينما بلغ معامل الانحدار للمتغير المستقل (0,854) بما يعني أن كل زيادة مقدارها وحدة واحدة في مستوى الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية تؤدي إلى زيادة مقدارها (0,854) وحدة في خاصية التمثيل الصادق الأمر الذي يعكس تأثيراً "إيجابياً مباشراً" وواضحاً. تعكس هذه النتائج أن الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية يسهم في تعزيز صدق وتمثيل المعلومات المحاسبية للواقع الاقتصادي للوحدة الاقتصادية من خلال تقليل عدم الاكتمال والتحيز وزيادة الشفافية بشأن المخاطر الجوهرية ذات الأثر المالي وهو ما يتسق مع متطلبات الإطار المفاهيمي للمعايير الدولية للتقارير المالية ومع توجهات معيار (IFRS S2) التي تؤكد أهمية الإفصاح المتوازن والكامل عن المخاطر المناخية ذات الصلة بالأداء المالي، وعليه يتم قبول الفرضية الثانية التي تنص على وجود علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية وخاصة التمثيل الصادق.

### 3. اختبار فرضية البحث الثالثة

يبين الجدول (7) نتائج اختبار معامل الارتباط بيرسون وتحليل الانحدار الخطي البسيط بين المتغير المستقل (الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية) والمتغير التابع (خاصية القابلية على التحقق)، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (0,832) وهي قيمة مرتفعة تعكس وجود علاقة طردية قوية بين المتغيرين، مما يشير إلى أنه كلما ارتفع مستوى الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية انعكس ذلك إيجابياً على خاصية القابلية على التحقق للمعلومات المحاسبية، كما بلغت قيمة الدلالة الإحصائية -Sig.2 (0,000) وهو ما يؤكد معنوية العلاقة إحصائياً.

جدول (7) نتائج معامل الارتباط والانحدار الخطي البسيط بين الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية وخاصة القابلية على التحقق

عدد المشاهدات (N)	معامل الارتباط (Pearson)	قيمة الدلالة الاحصائية Sig.2- (tailed)	R Square	Adjusted R Square	F	Sig.	β الثابت	β الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية	Sig.
129	0,832	0,000	0,692	0,689	285,171	0,000	1,032	0,854	0,000

المصدر (إعداد الباحثان بالاعتماد على برنامج SPSS)

كما تظهر نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط وجود تأثير إحصائي معنوي وقوي للإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية في خاصية القابلية على التحقق، حيث بلغت قيمة معامل التحديد المعدل ( $Adjusted R^2$ ) (0,689) مما يدل على أن الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية يفسر ما نسبته (68,9%) من التباين في خاصية القابلية على التحقق وهي نسبة تفسير مرتفعة تعكس

قوة النموذج التفسيري. كما بلغت قيمة اختبار (F) (285,171) عند مستوى دلالة إحصائية (0,000) بما يؤكد معنوية النموذج ككل وصلاحيته في تفسير أثر الإفصاح المناخي في خاصية القابلية على التحقق.

وفيما يتعلق بمعاملات الانحدار فقد بلغت قيمة ثابت الانحدار (1,032) وكانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,000) وهو ما يشير إلى انخفاض مستوى خاصية القابلية على التحقق في حال غياب الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية، بينما بلغ معامل الانحدار للمتغير المستقل (0,854) بما يعني أن كل زيادة مقدارها وحدة واحدة في مستوى الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية تؤدي إلى زيادة مقدارها (0,854) وحدة في خاصية القابلية على التحقق الأمر الذي يعكس تأثيراً "إيجابياً" مباشراً" وواضحاً".

تعكس هذه النتائج أن الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية يسهم في تعزيز القابلية على التحقق للمعلومات المحاسبية من خلال زيادة درجة الاعتماد عليها وتقليل مستوى عدم التأكد المرتبط بالمخاطر المستقبلية، وهو ما ينسجم مع الإطار المفاهيمي للمعايير الدولية للتقارير المالية الذي يؤكد أن موثوقية المعلومات تتحقق كلما كانت مدعومة بإفصاحات كافية وشفافة عن المخاطر الجوهرية ومع متطلبات معيار (IFRS S2) التي تركز على الإفصاح عن المخاطر المناخية ذات الأثر المالي المادي، وعليه يتم قبول الفرضية الثالثة التي تنص على وجود علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية وخاصية القابلية على التحقق.

#### 4. اختبار فرضية البحث الرابعة

يبين الجدول (8) نتائج اختبار معامل الارتباط بيرسون وتحليل الانحدار الخطي البسيط بين المتغير المستقل (الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية) والمتغير التابع (خاصية التوقيت المناسب)، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (0,827) وهي قيمة مرتفعة تعكس وجود علاقة ارتباط طردية قوية بين المتغيرين، مما يشير إلى أنه كلما تحسن مستوى الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية انعكس ذلك إيجابياً" على تعزيز خاصية التوقيت المناسب للمعلومات المحاسبية بما يسهم في توفير المعلومات في الوقت الملائم لاتخاذ القرارات، كما بلغت قيمة الدلالة الإحصائية (Sig.2-tailed) (0,000) وهو ما يؤكد معنوية العلاقة إحصائياً".

جدول (8) نتائج معامل الارتباط والانحدار الخطي البسيط بين الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية وخاصية التوقيت المناسب

عدد المشاهدات (N)	معامل الارتباط (Pearson)	قيمة الدلالة الإحصائية (Sig.2-tailed)	R Square	Adjusted R Square	F	Sig.	β الثابت	β الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية	Sig.
129	0,827	0,000	0,684	0,682	275,130	0,000	1,124	0,860	0,000

المصدر (إعداد الباحثان بالاعتماد على برنامج SPSS)

كما تظهر نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط وجود تأثير إحصائي معنوي وقوي للإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية في خاصية التوقيت المناسب، حيث بلغت قيمة معامل التحديد المعدل (Adjusted R<sup>2</sup>) (0,682) مما يدل على أن الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية يفسر ما نسبته (68,2%) من التباين في خاصية التوقيت المناسب وهي نسبة تفسير مرتفعة تعكس قوة النموذج التفسيري. كما بلغت قيمة اختبار (F) (275,130) عند مستوى دلالة إحصائية (0,000) بما يؤكد معنوية النموذج ككل وصلاحيته في تفسير أثر الإفصاح المناخي في خاصية التوقيت المناسب. وفيما يتعلق بمعاملات الانحدار فقد بلغت قيمة ثابت الانحدار (1,124) وكانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,000) وهو ما يشير إلى انخفاض مستوى خاصية التوقيت المناسب في حال غياب الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية، بينما بلغ معامل الانحدار للمتغير المستقل (0,860) بما يعني أن كل زيادة مقدارها وحدة واحدة في مستوى الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية تؤدي إلى زيادة مقدارها (0,860) وحدة في خاصية التوقيت المناسب الأمر الذي يعكس تأثيراً "إيجابياً" مباشراً" وواضحاً". وتؤكد هذه النتائج أن الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية يعد عاملاً مؤثراً رئيسياً" في تحسين خاصية التوقيت المناسب للمعلومات المحاسبية لدى الوحدات الاقتصادية، وأن

تعزيز ممارسات الإفصاح المناخي يسهم في توفير معلومات أكثر ملاءمة وفي الوقت المناسب لمتخذي القرار. وعليه يتم قبول الفرضية الرابعة التي تنص على وجود علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية وخاصة التوقيت المناسب.

### 5. اختبار فرضية البحث الخامسة

يبين الجدول (9) نتائج اختبار معامل الارتباط بيرسون وتحليل الانحدار الخطي البسيط بين المتغير المستقل (الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية) والمتغير التابع (خاصية القابلية على المقارنة)، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (0,852) وهي قيمة مرتفعة تعكس وجود علاقة ارتباط طردية قوية بين المتغيرين، مما يشير إلى أنه كلما تحسن مستوى الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية انعكس ذلك إيجابياً على تعزيز قابلية المعلومات المحاسبية على المقارنة بين الوحدات الاقتصادية وعبر الفترات الزمنية، كما بلغت قيمة الدلالة الإحصائية (Sig.2-tailed) (0,000) الأمر الذي يؤكد وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين.

#### جدول (9)

نتائج معامل الارتباط والانحدار الخطي البسيط بين الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية وخاصة القابلية على المقارنة

عدد المشاهدات (N)	معامل الارتباط (Pearson)	قيمة الدلالة الإحصائية Sig.2-) (tailed)	R Square	Adjusted R Square	F	Sig.	β الثابت	β الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية	Sig.
129	0,852	0,000	0,726	0,724	336,298	0,000	1,438	0,815	0,000

المصدر (إعداد الباحثان بالاعتماد على برنامج SPSS)

كما تظهر نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط وجود تأثير إحصائي معنوي وقوي للإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية في خاصية القابلية على المقارنة، حيث بلغت قيمة معامل التحديد المعدل ( $R^2$  Adjusted) (0,724) مما يدل على أن الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية يفسر ما نسبته (72,4%) من التباين في خاصية القابلية على المقارنة وهي نسبة تفسير مرتفعة تعكس قوة النموذج التفسيري. كما بلغت قيمة اختبار (F) (336,298) عند مستوى دلالة إحصائية (0,000) بما يؤكد معنوية النموذج ككل وصلاحيته في تفسير أثر الإفصاح المناخي في خاصية القابلية على المقارنة. وفيما يتعلق بمعاملات الانحدار فقد بلغت قيمة ثابت الانحدار (1,438) وكانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,000) وهو ما يشير إلى انخفاض مستوى خاصية القابلية على المقارنة في حال غياب الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية، بينما بلغ معامل الانحدار للمتغير المستقل (0,815) بما يعني أن كل زيادة مقدارها وحدة واحدة في مستوى الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية تؤدي إلى زيادة مقدارها (0,815) وحدة في خاصية القابلية على المقارنة الأمر الذي يعكس تأثيراً إيجابياً مباشراً وواضحاً. وتؤكد هذه النتائج أن الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية يعد عاملاً مؤثراً رئيسياً في تحسين خاصية القابلية على المقارنة للمعلومات المحاسبية لدى الوحدات الاقتصادية، إذ يسهم في توحيد أسس العرض والإفصاح وتقليل عدم التجانس في المعلومات المقدمة للمستخدمين، وعليه يتم قبول الفرضية الخامسة التي تنص على وجود علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية وخاصة القابلية على المقارنة.

### 6. اختبار فرضية البحث السادسة

يبين الجدول (10) نتائج اختبار معامل الارتباط بيرسون وتحليل الانحدار الخطي البسيط بين المتغير المستقل (الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية) والمتغير التابع (خاصية القابلية على الفهم)، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (0,818) وهي قيمة مرتفعة تعكس وجود علاقة ارتباط طردية قوية بين المتغيرين، مما يشير إلى أنه كلما تحسن مستوى الإفصاح عن مخاطر التغيرات

المناخية انعكس ذلك إيجابيا" على تحسين قابلية المستخدمين على فهم المعلومات المحاسبية، كما بلغت قيمة الدلالة الإحصائية (Sig.2-tailed) (0,000) وهو ما يؤكد معنوية العلاقة إحصائيا".

## جدول (10)

نتائج معامل الارتباط والانحدار الخطي البسيط بين الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية وخاصة القابلية على الفهم

عدد المشاهدات (N)	معامل الارتباط (Pearson)	قيمة الدلالة الإحصائية (Sig.2-tailed)	R Square	Adjusted R Square	F	Sig.	β الثابت	β الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية	Sig.
129	0,818	0,000	0,670	0,667	257,732	0,000	1,736	0,746	0,000

المصدر (إعداد الباحثان بالاعتماد على برنامج SPSS)

كما تظهر نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط وجود تأثير إحصائي معنوي وقوي للإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية في خاصية القابلية على الفهم، حيث بلغت قيمة معامل التحديد المعدل ( $R^2$ ) (Adjusted R<sup>2</sup>) (0,667) مما يدل على أن الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية يفسر ما نسبته (66,7%) من التباين في خاصية القابلية على الفهم وهي نسبة تفسير مرتفعة تعكس قوة النموذج التفسيري. كما بلغت قيمة اختبار (F) (257,732) عند مستوى دلالة إحصائية (0,000) بما يؤكد معنوية النموذج ككل وصلاحيته في تفسير أثر الإفصاح المناخي في خاصية القابلية على الفهم. وفيما يتعلق بمعاملات الانحدار فقد بلغت قيمة ثابت الانحدار (1,736) وكانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,000) وهو ما يشير إلى انخفاض مستوى خاصية القابلية على الفهم في حال غياب الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية، بينما بلغ معامل الانحدار للمتغير المستقل (0,746) بما يعني أن كل زيادة مقدارها وحدة واحدة في مستوى الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية تؤدي إلى زيادة مقدارها (0,746) وحدة في خاصية القابلية على الفهم الأمر الذي يعكس تأثيرا "إيجابيا" مباشرا" وواضحا". تؤكد هذه النتائج أن الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية يعد عاملا "مؤثرا" رئيسيا" في تحسين خاصية القابلية على الفهم للمعلومات المحاسبية لدى الوحدات الاقتصادية من خلال تبسيط عرض المعلومات غير المالية ودمجها بشكل منظم وواضح ضمن التقارير المالية بما يسهم في تعزيز قدرة المستخدمين على الاستيعاب واتخاذ القرارات الرشيدة، وعليه يتم قبول الفرضية السادسة التي تنص على وجود علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية وخاصة القابلية على الفهم.

ان نتائج تحليل الارتباط والانحدار تعكس قبول جميع فرضيات الدراسة الفرعية مما يدل على أن الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية يعد متغيرا "مؤثرا" في تحسين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية بمختلف أبعادها، وتؤكد هذه النتائج أهمية تبني معايير الإفصاح المناخي الدولية في رفع جودة التقارير المالية ولا سيما في البيئة العراقية التي تشهد تناميا" في المخاطر البيئية والحاجة إلى معلومات محاسبية أكثر شفافية وموثوقية.

### المحور الرابع: الاستنتاجات والتوصيات

#### أولاً: الاستنتاجات

1. أن الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية لم يعد إفصاحاً اختيارياً بل أصبح جزءاً جوهرياً من بنية التقارير المالية الحديثة نظراً لارتباطه المباشر بقدرة المعلومات المحاسبية على دعم القرارات الاقتصادية.
2. أن دمج الإفصاح المناخي ضمن التقارير المالية يعزز موثوقية النظام المحاسبي ككل ويحسن ثقة المستخدمين بالمعلومات المنشورة حتى في البيئات التي لا تطبق المعايير الدولية بشكل إلزامي.
3. أن الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية لا تعمل بمعزل عن البيئة المعلوماتية المحيطة بالوحدة الاقتصادية بل تتأثر بطبيعة المعلومات غير المالية المرافقة وفي مقدمتها معلومات المخاطر البيئية والمناخية.
4. أن جودة الإفصاح المناخي تؤثر إيجاباً في الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية من خلال تقليص عدم تماثل المعلومات وزيادة شفافية التقارير المالية توحيد أساليب العرض والإفصاح.
5. أظهرت النتائج التطبيقية وجود علاقات ارتباط طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية وجميع الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (80% - 85%)، مما يعكس قوة الترابط بين المتغيرين، كما بينت نماذج الانحدار الخطي البسيط أن الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية يفسر نسبة مرتفعة من التباين في الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وهو ما يدل على التأثير الجوهري للإفصاح المناخي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

#### ثانياً: التوصيات

1. قيام الجهات التنظيمية والمهنية في العراق بالعمل على تبني أو تكييف متطلبات الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية بما يتلاءم مع البيئة المحلية استناداً إلى متطلبات المعيار الدولي (IFRS S2) وتوصيات (TCFD).
2. ضرورة قيام إدارات الوحدات الاقتصادية بتعزيز الإفصاح الطوعي عن مخاطر التغيرات المناخية ضمن التقارير المالية لما لذلك من أثر مباشر في تحسين جودة المعلومات المحاسبية وزيادة ثقة المستخدمين.
3. حث مكاتب التدقيق الخارجي على القيام بدور أكثر فاعلية في فحص ومراجعة الإفصاحات المناخية بما يعزز موثوقية هذه الإفصاحات ويحد من المخاطر المرتبطة بالمعلومات غير الموثوقة.
4. إدماج موضوع الإفصاح المناخي ومعايير الاستدامة ضمن المناهج الجامعية المحاسبية وبرامج التدريب المهني بهدف تأهيل المحاسبين والمدققين للتعامل مع متطلبات الإفصاح الحديثة.
5. تشجيع الباحثين على إجراء دراسات مستقبلية تربط الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية بمنعرجات أخرى مثل الأداء المالي وتكلفة رأس المال وجودة التدقيق الخارجي وجودة الأرباح لتوسيع نطاق المعرفة العلمية في هذا المجال.

## المراجع العربية

1. أبو العلا، محمد إبراهيم المرسي. (2024). أثر الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية على ترشيد قرارات المستثمرين: الدور الوسيط لمستوى شفافية التقارير والقوائم المالية للشركات المصرية المدرجة. المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، 2(2)، 1191 – 1240.
2. أبو سمك، احمد محمد علي. (2024). تأثير الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية على تفسر العلاقة بين درجة جهد مراقب الحسابات واتعاب المراجعة غير العادية مع دراسة تطبيقية. المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، 16(2)، 1 – 50.
3. أحمد، عمرو محمد صالح. (2024). دور محددات الإفصاح المحاسبي عن التغيرات المناخية في تحسين جودة تقارير الاعمال المتكاملة: دراسة تطبيقية بالشركات المسجلة بالبورصة المصرية. مجلة الابداح المحاسبي، 1(2)، 297 – 329.
4. الجمهوري، ايمان عبد الفتاح حسن قرني. (2025). أثر الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية على العلاقة بين فعالية المراجعة الخارجية وتحسين جودة المعلومات المحاسبية: دراسة ميدانية. مجلة الدراسات التجارية المعاصرة، 11(19)، 840 – 880.
5. الخولي، سحر عبد المنعم محمود. (2023). معالجة الصح الالكترونية المصرية والأمريكية لموضوعات التغيرات المناخية "دراسة تحليلية في ضوء مؤتمر المناخ COP27". مجلة البحوث الإعلامية، 65(2)، 797 – 876.
6. العطار، حيدر عباس عبد. (2018). أثر جودة المعلومات المحاسبية والإفصاح المالي للقوائم في تفعيل المحتوى الاعلامي للتقارير المالية للشركات: دراسة تطبيقية لعينة من الشركات في سوق العراق للاوراق المالية. مجلة المثنى للعلوم الادارية والاقتصادية، 8(3)، 143 – 170.
7. الفار، محمد إبراهيم عبده. (2025). أثر مستوى الإفصاح عن التغيرات المناخية على الأداء المالي للبنوك في ظل الدور المعدل لبعض متغيرات الاقتصاد الكلي: دليل من البنوك المقيدة بالبورصة المصرية. مجلة البحوث المحاسبية، 12(1)، 208 – 293.
8. المسعودي، منتظر محمد علي محسن. (2024). تأثير الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية على وفق IFRS:S2 في قيمة الشركة وانعكاسه على قرارات المستثمرين. رسالة ماجستير. كلية الإدارة والاقتصاد – جامعة الكوفة.
9. المسعودي، منتظر محمد علي محسن، والتميمي، امل محمد سلمان. (2024). تأثير الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية على قرارات المستثمرين. مجلة وارث العلمية، 6(خاص)، 906 – 921.
10. المصري، توفيق. (2024). الإفصاح عن التغيرات المناخية: مفتاح لتحسين جودة التقارير المالية. مجلة البحوث المحاسبية، 67(1)، 15 – 17.
11. خالد، مقدم، والهادي، ضيف الله محمد، وهشام، ليزة. (2019). تحليل العلاقة بين احتياجات مستخدمي القوائم المالية والخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية. مجلة اقتصاد المال والاعمال، 4(2)، 313 – 324.
12. عبد الحلیم، احمد حامد محمود، والعوادلي، هبه سعد حسن. (2024). أثر خصائص الشركة على العلاقة بين الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية وفقاً لتوصيات TCFD وقيمة الشركة: دليل تطبيقي من بيئة الاعمال المصرية. مجلة الشروق للعلوم التجارية، 16(2)، 1 – 74.
13. عبد العظيم، نهى محمد عبد الهادي، عبد الحميد، عفاف السيد بدوي، والقروى، شذى اسماعيل عبده. (2024). أثر الإفصاح عن المخاطر المناخية على الاداء المالي للشركات الصناعية المصرية. مجلة البحوث المحاسبية، 11(3)، 307 – 737.
14. غنيم، محمود رجب يس، وعبد الهادي، احمد شهاب احمد، وإبراهيم، ياسر جمعة زيدان، ورشدي، فاطمة أبو غنيم. (2025). أثر خصائص الشركة على الإفصاح عن التغيرات المناخية وانعكاسه على قيمة المنشأة: دراسة نظرية تحليلية. مجلة الشروق للعلوم التجارية، 17(2)، 1 – 36.
15. فرج، سهى السيد حسن. (2023). أثر الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية على المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية: دليل تطبيقي من الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية. المجلة العلمية للبحوث التجارية، 4(1)، 348 – 388.
16. قلدس، ريمون ميلاد فؤاد، سالم، محمد جمال السيد محمد، وعبد الرحمن، مها عبد الحميد عبد الحميد. (2024). دور المراجع تجاه الإفصاح عن التغيرات المناخية وانعكاساتها على تحسين جودة المحتوى الاخباري للتقارير المالية: دراسة ميدانية. مجلة الشروق للعلوم التجارية، 16(2)، 75 – 172.
17. متولي، مصطفى زكي حسين، والغريب، حسين عبد العال سالم غريب. (2023). الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية: تحدياً جديداً للمعدين والمراجعين والمستثمرين مع دراسة تطبيقية في البيئة المصرية. المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، 4(2)، 781 – 844.
18. محمد، عبد الواحد غازي. (2025). دور الحوكمة البيئية في تعزيز الإفصاح عن المعلومات المالية ذات العلاقة بالتغير المناخي: إطار مقترح في ضوء المعايير الدولية. مجلة الريادة للمال والاعمال، 6(خاص 1)، 77 – 93.
19. منتظر، محمد علي محسن المسعودي. (2024). تأثير الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية على وفق IFRS: S2 في قيمة الشركة وانعكاسه على قرارات المستثمرين. رسالة ماجستير. جامعة كربلاء.

## المراجع الأجنبية

1. Aldoseri, M.M. & Albaz, M.M. (2023). Climate change risks disclosure: do business strategy and management characteristics matter?. *International journal of financial studies*, 11(4), 2 – 14.
2. Anderson, N. (2019). Climate-related and other emerging risks disclosures: assessing financial statement materiality using AASB/IASB practice statement 2.
3. Cascino, S., Clatworthy, M., García Osma, B., Gassen, J., & Imam, S. (2021). The usefulness of financial accounting information: Evidence from the field. *The Accounting Review*, 96(6), 73-102.
4. Delos, M. C., Johnson, C. G., Weiskopf, S. R., & Cushing, J. A. (2025). Climate change effects on ecosystem services: Disentangling drivers of mixed responses. *PLOS ONE*, 20(2), 1 – 21.
5. Di Febo, E. (2025). Transition risk in climate change: A literature review. *Risks*, 13(4), 1 – 25.
6. Desai, R. (2022). Determinants of corporate carbon disclosure: A step towards sustainability reporting. *Borsa Istanbul review*, 22(5), 886 – 896.
7. Guastella, G., Pareglio, S. & Schiavoni, C. (2023). An empirical approach to integrating climate reputational risk in long-term scenario analysis. *Sustainability*, 15(7), 1 – 17.
8. Hambel, G. & Ploeg, F.V.D. (2025). Policy transition risk, carbon premiums, and asset prices. *Journal of monetary economics*, 152, 1 – 17.
9. Honey, D., Ahsan, T. & Migliori, S. (2025). The impact of governance quality on corporate climate risk disclosure: the role of the governance committee. *International review of financial analysis*, 98(1), 1 -12.
10. Hutarso, J. & Arsajah, R.J. (2025). The effect of carbon emission disclosure, green accounting, leverage on company performance with firm age as a moderating variable in energy sector companies in Indonesia 2021-2023. *Journal of research in social science and humanities*, 5(2), 1 – 6.
11. International accounting standards board. (2018). *The conceptual framework for financial reporting*.
12. International sustainability Standards Board (ISSB). (2023). *IFRS S2 Sustainability disclosure standard, Climate-related disclosures*, 1 – 44.
13. Lemma, T. T., Shabestari, M. A., Freedman, M., Lulseged, A., & Mlilo, M. (2020). Corporate carbon risk, voluntary disclosure and debt maturity. *International Journal of Accounting & Information Management*, 28(4), 667-683.
14. Li, B. & Wu, N. (2023). Climate risk disclosure and stock price crash risk: the case of China. *International review of economics and finance*, 83(3), 21–34.
15. Lioni, M. A., Hartati, S., & Ananda, R. (2024). The effect of firm size, firm age, and institutional investor on environmental social disclosure (ESG). In *Proceedings of the 1st Annual Conference on Social Science, Education, Economics, and Culture*. 55–65.
16. Liu, R., Li, J. & Wu, M. (2025). The Impact of climate change risk on corporate debt financing capacity: A moderating perspective based on carbon emissions. *Sustainability*, 17(14), 1 – 37.
17. Maryana & Carolina, Y. (2021). The impact of firm size, leverage, firm age, media visibility and profitability on sustainability report disclosure. *Journal keuangan dan perbankan*, 25(1), 36 – 47.
18. Megeid, N.S.A. (2024). The impact of climate risk disclosure on financial performance, financial reporting and risk management: evidence from Egypt. *Future business journal*, 10(1), 1 – 24.
19. Myung, J.K., An, H.T. & Lee, S.Y. (2019). Corporate competitiveness index of climate change: A balanced scorecard approach. *Sustainability*, 11(5), 1 – 16.
20. Neniskiene, J. (2022). Effects of climate-related matters on financial statements. Master's thesis. Kaunas university of technology, Lithuania.
21. Palea, V., & Drogo, F. (2020). Carbon emissions and the cost of debt in the eurozone: The role of public policies, climate-related disclosure and corporate governance. *Business Strategy and the Environment*, 29(8), 2953-2972.

- 
- 22.Pielke, R. A. (2004). What is climate change? Issues in Science and Technology, Energy and Environment, 15(3), 515–520.
- 23.Sato, M., Gostlow, G., Higham, C., Setzer, J. & Venmans, F. (2024). Impacts of climate litigation on firm value. Nature sustainability, 7, 1461 – 1468.
- 24.Storey, B. (2024). Ecosystem responses to climate change: Adaptation, migration and extinction. Journal of Biodiversity, Bioprospecting and Development, 10(3), 1–2.